

الله أكبر



مَجَلَّةُ الثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ

من صميم الثورة - العدد ٢ - الثلاثاء ٢٠١١/٨/٢ الموافق ١٤٣٢/٩/٢



○ تحقيقات عن فرع فلسطين الأمني ومعلومات
تنشر لأول مرة..

○ رمضان شهر الثورة على الطغيان

○ مطوية وصايا للمتظاهرين (مجهزة لنشرها في
المظاهرات)..

○ بالصور.. جورج وسوف يسجد لرامي مخلوف

أطفالنا تذبج.. أين أنتم يا أحرار العالم؟!..



صمتنا يقتلنا

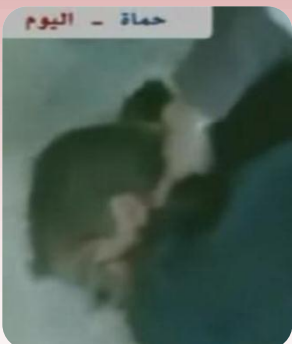
الجمعة 29 تموز

أين أنتم يا أحرار
العالم؟!..

Your **SILENCE**
is **DEADLY!**

FRIDAY - JULY 29th

Denouncing
the Conspiracy of Silence



"ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً في موطن ينتقض فيه عرضه، ويُنْتَهَك فيه من حُرْمَتِهِ، إِلا خَذَلَهُ اللهُ تَعَالَى في موطن يُحِبُّ فيه نَصْرَتَهُ"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى الذين سطروا بدمائهم أسمى معاني العز والفخر.. إلى الذين دكوا عروش الطغاة فزلزلوها تحت أقدامهم..
إلى الذين أرقوا مضاجع الظالمين وألما ساعاتهم.. إلى الذين حملوا الراية فمضوا ولم يرجعوا.. إلى من قال للظالمين لا..
إلى من قال للطغيان أنت أذل وأصغر والله أعلى وأكبر..

نهري هذا العمل..



ودعوة للمشاركة

تتقدم مجلة الثورة السورية بدعوة كافة التنسيقيات والأفراد والفعليات العاملين في نصرة الثورة السورية للمشاركة بالمواد التي تنشر في المجلة، من خلال إرسال البيانات والمقالات والأشعار وقصص الثورة والشهداء ووصاياهم وصورهم، وكذلك الكاريكاتير والتصاميم وكل ما يرغبون بنشره في المجلة إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة..

كما ندعو التنسيقيات لنشر روابط المجلة في صفحاتهم ومحاولة نشرها بين الناس في الداخل والمخيمات والخارج.. ونهيب بكل موقع أو مؤسسة تهتم بشأن الثورة السورية بأن تساعد في نشر هذا العمل راجين أن تعم فائدته وينتشر خيره.. مع الشكر والتقدير..

و"الدال على الخير كفاعله".

مجلة الثورة السورية

الثلاثاء

٢٠١١/٨/٢ الموافق ١٤٣٢/٩/٢

العدد ٢

البريد الإلكتروني:

syriarm@gmail.com

عنوان ويب:

www.sites.google.com/site/syriarm

www.zif62:800816.com/zif62/syriarm

جهاز نشر:

syriarm@gmail.com

إدارة التحرير:

١٤٣١

١٤٣١/٧/٢٥

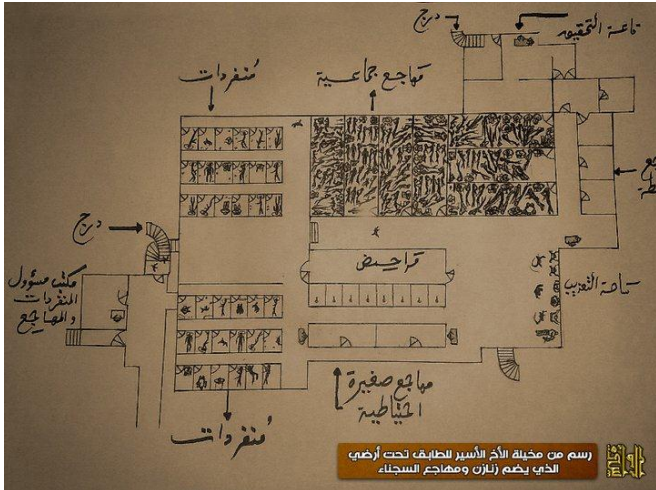


الثورة السورية.. ثورة على الظلم.

تحقيقات عن فرع فلسطين (النهبي)



الطابق الأول فيه غرف التحقيق ومكتب المدير المحرم ويكنونه (أبو حمزة) واسمه عماد وبه منفردات قضايا سياسية خاصة.



الثاني والثالث لم نعرف ماذا يجري فيهما. أما الرابع فهو المخصص للتحقيق في قضايا الإسلاميين وبالأخص السلفيين يرأسه ضابط هو العقيد منير رئيس قسم مكافحة الإرهاب "الاسم شكلي فهو يشرف على جميع قضايا الإسلاميين سلفيين، أخوان، تحرير، علماء ودعاة".



صورة العقيد منير رئيس قسم مكافحة الإرهاب

وسائل التعذيب:

أولاً: الفيزيائية:

الكرسي: أصل الكرسي ألماني وهو عبارة عن لوح خشبي يقسم قسمين بوسطه مفصل يتم تقييد الأسير عليه ثم يتم ثني جسم الأسير بطريقة عكسية بحيث تلامس قدميه قفا رأسه بصورة عكسية مما يسبب ألماً لا تطاق وقد يؤدي للشلل والعقم معظم الذين استخدم معهم هذا النوع يعانون من انقراض فقرات العمود الفقري تم

فرع ٢٣٥ المعروف بفرع فلسطين أو "باستيل سوريا والعرب" أو الفرع الخارجي.. يتبع هذا الفرع شعبة المخابرات العسكرية وزارة الدفاع ويشرف عليه فرع ٢٤٨ "التحقيق العسكري" بشكل نظري إلا أن فرع فلسطين يشرف على جميع فروع الأمن العسكري من الناحية الواقعية وهو أقوى فرع أمني في سوريا.. موقع فرع فلسطين كان في الجمارك في شارع الفروعة ثم انتقل إلى منطقة القزاز جنوب العاصمة دمشق، ليسمى في البداية فرع مكافحة الإرهاب ثم انتقل الفرع بكامله إلى هناك ليسمى فرع فلسطين الجديد.. يرأسه العميد محمد خلوف وهو أحد المطلوبين في قضية اغتيال الحريري.. أسس هذا الفرع في بداية حكم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد في سبعينيات القرن المنصرم، لاحتجاز الجواسيس الإسرائيليين والعرب والفلسطينيين الذين يتم التحقيق معهم على أساس اتهامهم بالتجسس لصالح إسرائيل ثم تخصص باعتقال المنظمات الفلسطينية المقاومة عندما اختلفت سوريا مع ياسر عرفات ومن هنا أخذ اسم فرع فلسطين. ومع الوقت، خرج الفرع عن إطار عمله، ليقوم بملاحقة جميع النشاطات السياسية والدينية في البلد بل حتى القضايا الجنائية.. يتألف الفرع من عدة مكاتب الأول للتجسس الثاني لمكافحة الإرهاب "مكتب الأديان سابقاً" وهناك مكتب لشؤون العراقيين وآخر للفلسطينيين وثالث للأردنيين ومكتب للأحزاب ومكتب: قضايا مختلفة.

مخطط سجن الفرع:

يتألف السجن من مهاجع جماعية ومنفردات يقع تحت سطح الأرض ب ٥ أمتار عدد الزنازين الانفرادية "المنفردات" هو ٣٨ منفردة طولها متران وعرضها متر ونصف، وعدد المهاجع ١٩ مهجع وهي مختلفة المساحات وكل مهجع يضم ما بين أربعين وخمسين سجيناً حتى عام ٢٠٠٩ ثم انخفض العدد إلى حوالي ٢٥ وبعد خروجي من الفرع عام ٢٠١١ لا أدري كم يضعون في المهجع وخصوصاً مع الاعتقالات الكبيرة للمتظاهرين.

تطويره في سوريا ليصبح الكرسي معدني وفي نهايته شفرات لكي تسبب نزيف بالدم لدى الأسير.

الشيخ: يتم تقييد الأسير من يديه "بالكلبشات المعدنية" بعد إيقافه على كرسي ثم يتم سحب الكرسي من تحت الأسير فيبقى معلقاً من يديه وتسبب هذه الطريقة شلل الأصابع لعدة أشهر.

الدولاب: توضع قدمي الأسير ضمن دولاب لتثبيته ثم يتم الضرب على القدمين بواسطة كابل رباعي مجدول.

الصعق الكهربائي.

نصف اللحية للشباب الملتزمين والضرب بمختلف أشكاله.

ثانياً: النفسية:

العديد من هذه الوسائل ليست بنفسية بل مباشرة إلا أن أضرار النظام يعتبرونها نفسية لأنها لا تترك أثر على جسد الأسير منها:

- ١- شتم الرب والدين والعرض.
- ٢- التعرية من الثياب مع سكب الماء البارد في الشتاء.
- ٣- الحرمان من النوم لفترة قد تصل إلى ٣٨ يوم كما حدث مع أبو العدل "التهمة مقاومة عراقية".
- ٤- الحرمان من الماء والطعام.
- ٥- المنفردة لمدة قد تصل إلى أكثر من ٥ سنوات وإلزام بعض الحالات:

● "بقي محمد حيد الزمار لمدة أربع سنوات ونصف في المنفردة".

● أسامة شوشة لمدة ٥ سنوات تركته حتى الشهر السادس ٢٠١١ في المنفردة في الفرع ولا أدري هل أخرجه أم لا..

● أبو مصعب السوري عمر عبد الحكيم حوالي ٤ سنوات وصلت معلومات أكيدة ان الشيخ ابو مصعب السوري كان في سرية المداخلة حتى الشهر السادس ٢٠١١ وبعد هذا التاريخ لا أدري هل أبوه هناك أم تم نقله لمنفردة عدرا السياسي.

٦- المضايقة أثناء الخروج للمرحاض مدة المرحاض لا تتجاوز دقيقة وهذا يعود لمزاج السجناء فدخل المرحاض كابوس حقيقي للسجين تخطط له وتستعد وتتعوذ وتدعو أن يسلمك الله من السياط والجلد وأن توفق لقضاء حاجتك. وطريقة الخروج من المنفردة إلى المرحاض لها طقوسها الخاصة فعليك أن تخرج وأنت منحني على صفة الركوع ووجهك في الأرض لا تلتفت يمينا ولا شمالاً ولا تنطق ولو بكلمة أو حرف حين تسمع رقمك والأمر بانتهاء الثواني المخصصة للخلاء عليك أن تخرج يدك من نافذة المرحاض وتعود لمنفردتك كما غادرتهما.

٧- المنع من الاستحمام: حسب مزاج السجناء أيضاً مرة في الشهرين أو الشهر ومدته أيضاً بمزاجه.

٨- المنع من الصلاة.

٩- التعذيب بالقمل: حيث يعطونك بطانية وسخة مليئة بالقمل وخلال يوم أو يومين تصاب بالقمل ومن ثم الجرب..

١٠- الطعام فلكل سجين رغيف ونصف يومياً فقط من الخبز وطعام قليل جداً ولذلك يشتري السجناء من الندوة وهي وسيلة لسرقة أموال السجن الذي يصبح هاجسه إسكات جوعه فقط.

١١- النوم: حيث النوم تسييف حيث يصطف البعض منهم على جنب واحد دون حراك أو تقلب والأخر بالعكس فرأس السجن بجانب قدمي زميله ويقف الباقون "يسمون سهيرة" إلى الصباح.

بعض شهادات الداخلين للفرع:

■ داود البصري كاتب عراقي نشر مقالاً في عدة مواقع إلكترونية بتاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ عن ظروف اعتقاله لأربعة أسابيع وهي تروي المعاناة اليومية للسجناء:

كان الذهاب لقضاء الحاجة الطبيعية اليومية في المراحيض لحظات حقيقية من العذاب المهين للشخصية الإنسانية، فصباح كل يوم كان يخصص لكل معتقل دقيقة واحدة فقط للتغوط والتبول والغسيل، وأمام أنظار الجلادين الذين يتلذذون في سادية غريبة في الضرب بالعصا المطاطية الغليظة على رأس المعتقل، وهو يقضي حاجته وهو مطأطأ الرأس عند إخراجهم من زنزانته لكي لا يرى المعتقلين في الزنازين الأخرى. أما من يعاني من الإسهال أو المشاكل المعوية الأخرى فإن مصيره أسود وحالته تثير الشفقة.

■ وللدلالة على انتزاع اعترافات غير صحيحة تحت التعذيب يكفي ان نورد قضية مهندس الاتصالات الكندي من أصل سوري ماهر عرار الذي كان معتقلاً في الزنزانة رقم ٢ في فرع فلسطين، وكان قد اعتقل في مطار جون كينيدي القريب من نيويورك بتاريخ ٢٦ ايلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وتم ترحيله إلى سوريا، على الرغم من أنه كان يحمل جواز سفر كندياً، وتم نقله جواً على متن طائرة خاصة إلى عمان، ومنها براً إلى سجن فرع فلسطين في سوريا.

وبعد تعرضه للضرب وقع عرار "إفادة" بأنه تدرّب في معسكر لتنظيم قاعدة الجهاد في أفغانستان، وقال إنه كان "مستعداً لقبول حكم بالسجن لعشر أو عشرين سنة لقاء نقله إلى مكان آخر".

ولد ماهر عرار عام 1970 وهو مهندس اتصالات سوري كندي الجنسية تم إيقافه على إثر معلومات خاطئة قدمتها الشرطة الملكية الكندية (RCMP) إلى السلطات الأمريكية وقد تم على إثرها نقله إلى سوريا رغم أنه كان يحمل جواز سفر كندي. سجن في سوريا لمدة سنة حيث تم تعذيبه مراراً وتم الإفراج عنه في يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

وقد قررت الحكومة الكندية تعويضه بمبلغ عشرة ملايين دولار كتعويض للضرر الذي حصل له بسبب هذا الخطأ إضافة إلى اعتذار رسمي من الحكومة الكندية له شخصياً ولعائلته.

■ الروائية الفلسطينية مي عبد القادر الحافظ التي اعتقلت ثلاث مرات في السجون السورية فتسمي فرع فلسطين "فرع الفقدان والولادة"، كذلك تقول: "كان الفرع مسلحاً للبشر" وتوثق ما تعرضت له من تعذيب في روايتها "عينك على السفينة" حيث تقول: "تسابقوا على دحرجة

وختاماً نوجه نداء لكل قادر على إيقاف هذه الجريمة المنظمة فإن الذين عذبوا ليسوا
سوريين فقط بل من جميع مناطق العالم.



اغتيال شاعر العبي وتفجير فرع فلسطين:

قامت الحكومة باغتيال شاعر العبي "نتيجة لكونه معتقل سابق في صيدنايا فهي
تعريف الكثير عنه" عبر القيام بإطلاق نار كثيف عليه أثناء نزوله من سيارة تكسي
فقرر تنظيم فتح الإسلام الانتقام عن طريق تفجير فرع فلسطين ونتيجة لكون عدد
من أعضاء التنظيم معتقلين سابقين في الفرع فلديهم معلومات لا بأس بها، كما تم
رصد الفرع لفترة من الزمن فتبين لديهم أن هناك باص "مبيت" لعناصر الفرع يدخل
في الصباح الباكر، ويكون خلال هذا الوقت اجتماع صباحي للعناصر المناوبين وفي
يوم السبت ٢٧ أيلول ٢٠٠٨ وخلال دخول الباص تم الهجوم بسيارة مفخخة نوع
جيمس يقودها شخص سعودي الجنسية تم إدخالها عن طريق الحدود العراقية وتمت
العملية وفق الخطة وقتل فيها العميد عبد الكريم عباس نائب رئيس الفرع والعميد
جورج الغربي رئيس المكتب الثاني "الإرهاب" ونفت الحكومة أن يكون أي من
العسكريين أصيب وأن الهجوم فقط حصد أرواح المدنيين وعندما رأى السجناء في
صيدنايا الجرحى أمام التلفاز وقد تم تصويرهم على أنهم مدنيون عرفوا منهم عدد من
المحققين والسجانين "في ذلك الوقت كان السجن تحت سيطرة السجناء نتيجة
استعصاء ٥-٧-٢٠٠٨" وتضارب عدد القتلى من عناصر الفرع وعلى حد قول
ضابط من "المحانة- فرقة من الجيش مسؤولة عن حراسة الحدود" وكان قد اعتقل
لدى فرع أمن الدولة "تمته تلقي رشوة لإدخال السيارة التي نفذت العملية مع عدم
علمه ما بداخلها ظاناً أنها سيارة تهريب عادية" أن القتلى ٧٦ قتيلاً والجرحى ٦٧
كلهم من عناصر الفرع في حين أن سحاني فرع فلسطين يقولون أن العدد أكبر من
هذا وعلى كل تعد هذه العملية اختراق أممي كبير للفرع من قبل تنظيم "كان
يتهاوى بفعل الضربات الأمنية المتلاحقة عليه" ولم تستطع الدولة إلقاء القبض على
أي من العناصر المتورطة في تفجير الفرع واكتفت كعادتها باعتقال كل من يعرف
القائمين على التفجير من أقاربهم وأصدقائهم و"كل مين شرب شاي أو سلم
عليهم".

رواية أحد المعتقلين حول ما حدث أثناء التفجير: كنت في غرفة التحقيق في
الطابق الأول وفجأة سمعت صوت انفجار وتكسر الزجاج وهرب المساعد المسؤول
عن التحقيق معي وتركني وحيداً فلم أدري ماذا أفعل بعد عدد من الدقائق جاء أحد
السجانين وأدخلني إلى المهجع وهرع عناصر السجن إلى داخل المهجع ومعهم
أدوات التعقيم وخلافاً للعادة سألونا إذا أصيب منا أحد وعندما سألناهم عما
حدث قالوا أنه انفجار في عبوة غاز ومن بعدها تغيرت المعاملة وتوقف الضرب
والتعذيب لأنهم ربما ظنوا أن القائمين بها أحد الذين اكتنوا بنار التعذيب في الفرع
ولكن بعد فترة رجعت حليلة عاداتها القديمة.

جسدي على الأرض كما لو أنهم في ملعب كرة قدم، كانوا منتصرين في
كل الأشواط". وفي مكان آخر من روايتها تقول: "كم مرة داس
الضابط على صدري، كان يحزّ السكين على عنقي من طرفها غير
الحاد."

أحد الشباب والذي كان متوجهاً للالتحاق بالمقاومة العراقية "رفض ذكر
اسمه": "عذبوني بشكل لا أستطيع وصفه حتى أغمي علي عدة مرات
وركزوا ضربي على أذني حتى قلت لهم أن بي كسر سابق في رقبتي
لعلهم يتكون ضرب الأذن لكن المجرم كان يمسك برقبتي ويلويها بعنف
متعمداً كسرها وإيلامي وكذلك رفعوني عار من الملابس وكبلوا يدي
ورجلي إلى حديدة طويلة وشرعوا في جلدي بالسياط وصعقي بالكهرباء
إلى أن اعترفت لهم أن سبب دخولي سوريا هو رغبتني في الانضمام
للمجاهدين في العراق ثم بعد التحقيق أمروا بي إلى المنفردة. وهناك
سيبدأ عذاب من نوع وألوان مختلفة. فحين ينزلونك تحت الأرض
للمنفردة يعطونك رقماً عوض الاسم وهناك كل شيء ممنوع: الكلام،
الجهر بالصلاة، الدعاء وحتى تلاوة القرآن والوضوء ممنوع، يمكنك فقط
التبسم وأخطر شيء هناك أن يسمعك تقرأ القرآن أو تدعو الله أو
تناجيه. سيتهمونك بأنك تدعو عليهم ويخرجونك للتعذيب الشديد
الفظيع والتعذيب هناك بالسياط والركل واللحم وكل الوسائل الممكنة
والمتوفرة لديهم وحين يرون السوط لم يعد ينفع يعذبونك بألوان أخرى
منها أن تظل واقفاً مكبل اليدين إلى الخلف ووجهك بتجاه الجدار لأزيد
من ٢٤ ساعة وحين تحاول الجلوس أو السقوط يجلدونك بالسوط
وهناك شخص سوري رأيته أوقف ٣٦ ساعة إلى أن انفجرت الدماء من
قدميه.

ياسر هلال بريطاني من أصل عراقي تحدث لصحيفة القدس العربي بعد
إخراجه من المنفردة إلى المهاجع طبعاً هلال كان أيام فرع فلسطين القدام
"الكائن في الحمارك وليس الذي في القزاز": وبعد تسعة أيام صدرت
الأوامر بنقلي إلي المهجع رقم (٤) فخرجت مع السجانين إلي المهجع
المذكور، ولما فتح الباب خرجت رائحة كريهة ونظرت داخل الزنزانة فإذا
هي مملوءة عن آخرها، وتضايق المساجين الستة والأربعون من رؤيتي
لأنني كنت سأشاركهم هذا المكان الضيق (٤ . ٥م). ولم أتمالك نفسي
من الصراخ: رجعوني علي المنفردة.. رجعوني علي المنفردة، فدفعني
السجانون إلي الداخل وأغلقتوا الباب. كان المنظر في الداخل كئيباً
للاغاية، فلم يكن المكان يتسع لجلوس الجميع فاضطر بعضهم للوقوف،
ولكنني فرحت كثيراً عندما علمت بوجود حمام داخل الزنزانة، فاغتسلت
ثم حشرت نفسي داخل هذه المجموعة، وكان أول سؤال يوجه إلي هو
سبب سجنني، فأجبتهم بأنني لم توجه إلي تهمه وسأخرج قريباً الأشهر
الخمسة القادمة في هذا المهجع الكئيب.

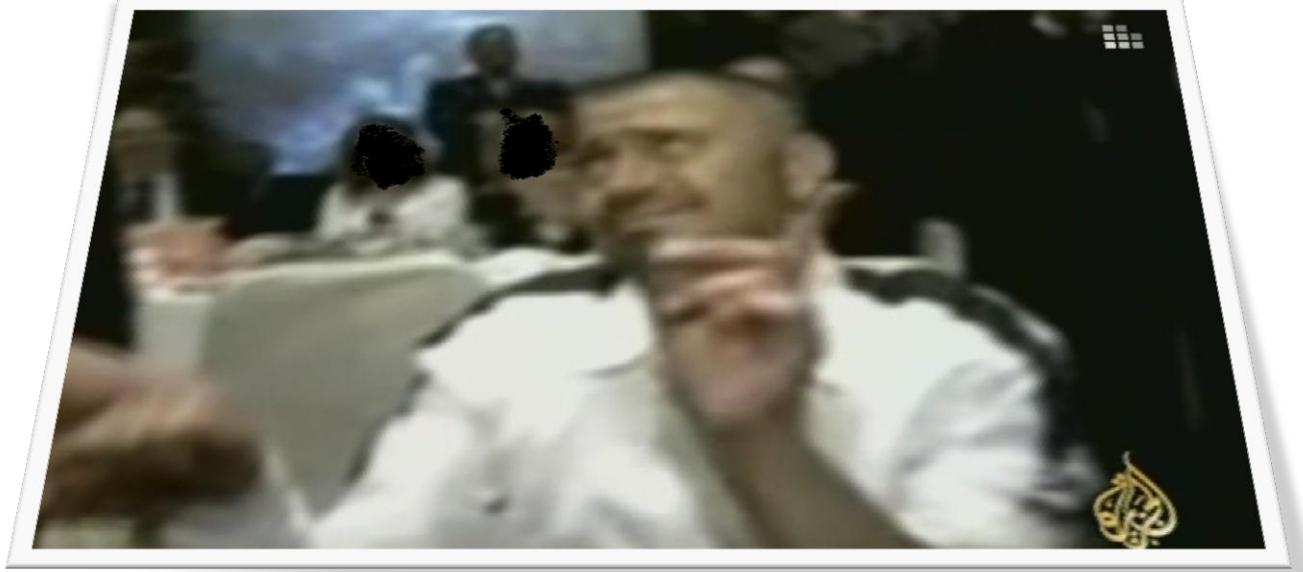
مرت فترات متقطعة توقف فيها التعذيب داخل الفرع ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ - ٢٠١٠
وتم تركيب كاميرات مراقبة داخل السجن وغرف التحقيق إلا أن التعذيب كان يمارس
في مكتب رئيس قسم ٢ العقيد منير وفي الطابق الرابع حيث لا يوجد كاميرات،
وعند الشكوى لرئيس الفرع يتظاهر بعدم معرفته بالأمر رغم أن الكاميرات موصولة
مباشرة إلى مكتبه وقد قابلناه مرات ومرات.

الثورة السورية.. ثورة على الاستعباد والطغيان..

بالصور جورج وسوف **يسجد** لرامي مخلوف!!



هل يريد المؤيدون العودة بنا إلى العصور البائدة.. إلى تخلف آلاف السنين.. إلى استعباد البشر للبشر؟!



نحن نشور على الطغيان.. فلا تتخلف عن هذه الثورة.. إذا لم تبدأ بعد! ابدأ الآن..

- قامت السلطات الأمنية بتحويل عدد من المخازن في المنطقة الصناعية بدمشق إلى سجون اعتقال لسجن المتظاهرين.
- قامت السلطات بسحب جميع الهويات العسكرية من الضباط وصف الضباط وإعطائهم بدلا عنها ورقة محتومة بعد أن أصبح انشقاق عناصر الجيش وإبرازهم لها كاثبات أمراً لا تستطيع معه الحكومة تكذيب الخبر.
- قامت وزارة الأوقاف بإغلاق عدد من المساجد من أجل إصلاحها! في شهر رمضان المبارك.
- تردد في الإعلام عن قيام السلطات السعودية بمنع الشيخ عدنان العرعور من الظهور في قناة الواصل.
- قرر الرئيس السوري تنفيذ طلب واحد فقط للمتظاهرين "على اللجنة رايمين شهداء بالملايين" وحرصاً على تنفيذ هذه المكرمة فإنه أوكل لأخيه العميد ماهر الأسد مهمة الإشراف عليها مباشرة..
- يبرر البعض دعم الدول الخليجية للحكومة السورية بأن الحكومة لديها تسجيلات فاضحة لأمرأء تلك الدول وفي وضعيات مخزية يقال أنها أكثر شناعة من التي بجوزة سوزان مبارك..
- قدمت الحكومة العراقية مبلغ ١٠ مليارات دولار بعد أن أرسل لهم مرشد الثورة الإيرانية بضرورة دعم نظام الأسد.

لن نهادن لن نساوم وسنبقى أحرار..

لن نهادن لن نساوم دمننا يوقد نار

أنرضى حواراً وصلح القروء!؟

وهم أهل غدر ونقض العهود

قصة قصيرة من الشام

هذه الفصّة وافعبه أخبرت بها فأخببت أن أكتبها لكي لا نبقي حبسنا الفكر بل يعلم الناس موقف بسطاء الشعب من مجرمي النظام وسأبقي اللغّة العامية الدارجة لغّة للفصّة علها تكون أبلغ في إيصال المراد مع العلم أنه يجب إبدال حرف الغاف بالهمزة حتى نخرج بالعامية دور الفصّة حول امرأتين زهبتا لخطبة فناء وبعد.. الشوفة الشرعية.

الأم: إبه أختي البنت عجبنا وبدنا ناخذ موعد مع الأب من شان بصير كل شي حسب الأصول.

الحمابة: الأب .. أه هو مسافر ثم بك الأم..

الأم: خير نفبرني في شي.. خنصبر أهل إذا في شي خبرنا..

الحمابة: ..بعد نرد.. والله.. أختي.. بصراحت الأب عفتوو من شي عشرين يوم وما في أخبار عنو..

الأم: بوه ببغلي حمي على هل خبره.. لبش شو عامل؟

الحمابة: ..مظاهرات.. وهي المرة الثانية..

الأم: له.. الله يجيب العوالب سلجمه.

الحمابة: وقالونا أنو لا نسالو عنو لبعده سنه أشهر وبدون بحاكمو..

الأم: ببغنون الحمي.. ما حدا عم بخلص من شرون ما بلفي معك حسنا نطلع سبرين..

وبعد العودة للمنزل الأم نكلم مع أبنها..

الأم: شو نفبرني شو رأبك بلي سمعنو؟!!

الأبن: والله بامو لو كان الأب مع هاللاب كنت أنا مارضيت أنجوز من عندون بس طالما ضد النظام نوكلني على الله..

الأم: لك بأمي بفوموا بساولك شي والله برحم أهل أول ألو: بلي ما بخاف الله خاف منو..

الأبن: لك ما حبصبر إلا بلي الله كاتبو.. لك.. والله صرت أسنخي أنو قول أني شامي لك ما في خبرنا مارتبين..

الأم: مثل ما بدك.. الله بحمبك.

للحوار.. ماذا؟ قناة الجزيرة أنموذجاً

الكاتب: محمد فايز

دعا النظام للحوار مراراً وتكراراً ورافقت هذه الدعوة حمائم الدم في حمص وريف دمشق بل في سوريا كلها مع حملات مكثفة للاعتقالات "في قطنا لوحدها ١٥٠٠ معتقل" وهي مدينة صغيرة نسبياً و "في داريا" لم يعد هناك شباب لأنهم جميعاً خلف قضبان المعتقل.

فكيف يدعو النظام للحوار ويمارس العنف والقتل بأبشع صورته؟؟..

إن كل ما يقو به النظام مخطط له ومدروس منذ سنين طويلة منذ كان النظام تلميذ نجيب لدى دول الستار الحديدي فدروس أسياده من الشرق والغرب تطبق بحذافيرها "تكلم بلطف واحمل عصا غليظة" وهو يعلم أن الديكتاتور باتيسا سقط لأنه لم يستطع أن يكون ديكتاتوراً بما فيه الكفاية.

وكما قررنا في المقالة السابقة فإن هذا النظام عندما يقتل يقتل لكي يستمر في الحكم وعندما يتوقف عن القتل يتوقف لكي يستمر في الحكم، وهو أيضاً يحاور لكي يستمر في الحكم.

شروط الحوار لدى النظام:

عندما طلب النظام من المعارضة الجلوس على طاولة الحوار طلب منهم أن يجلسوا بصفتهم الشخصية لا الاعتبارية بمعنى أنهم يمثلون أنفسهم لا الشارع!! يعني يريد من المعارضة تهدئة الشارع وهي لا تمثل الشارع ليس هذا فحسب بل إنهم ليسوا بأحزاب!! ولا معارضة!! مجرد أفراد!!

وطبعاً رفضت المعارضة هذه الشروط المذلة "بعد تردد؟!!" ووجدت أنها ستفقد مبرر وجودها في حال، جلست مع النظام كيف لا ودباباته وشيخته مازالت تعيثُ فساداً في المدن السورية.. والدم سوري مسفوح والعالم صامت صمت القبور؛ بل لعلك تجد استنكار أمريكا لاعتداء الشبيحة على سفارتها "رغم أنه لم يقتل أحد" أشد من استنكارها لقتل ١٦٠٠ متظاهر سامي!

ولعل أخذ نموذج تعامل النظام مع قناة الجزيرة يعطينا مثال لفهم عقلية النظام وطريقة تعامله ليس مع مخالفه بل مع المحايدين أيضاً!!

أقام النظام علاقات واسعة مع الحكومة القطرية وقام الرئيس بجولات مكوكية إلى قطر قبل ذهابه من وإلى إيران "وأثناء مفاوضاته الغير مباشرة مع إسرائيل؟!!" كما أقامت وزارة الإعلام علاقات مع قناة الجزيرة وافتتحت الجزيرة مركز تدريباً لها في دمشق بالتعاون مع الأكاديمية السورية الدولية وتخرج معظم الإعلاميين السوريين منها وفي أثناء أحداث صيدنايا تبنت قناة الجزيرة الرواية الرسمية للنظام؟؟

ولكن بعض انتفاضة ١٥ أدار قلب النظام ظهر المجن للحكومة القطرية وقناة الجزيرة لتبني الأخيرة طرح موضوعياً في تغطية الأحداث في سوريا، وقام النظام بحملة تشهير واسعة على قناة الجزيرة شملت بوسنرات في الشوارع تهدف إلى تخوين القنوات الإعلامية التي يعتبرها النظام معادية كما قاموا بوضع شعار قناة الجزيرة على حاويات القمامة ومكبات النفايات؟؟! عدا عن الشتائم والسباب وتسمية قناة الجزيرة بـ"الخنزيرة" أضف إلى ذلك وصلات الردح على الهواء مباشرة وعلى قناة الجزيرة؟؟ لأشخاص يوضع تحت أسمائهم لافتات كبيرة مثل إعلامي او استاذ العلاقات الدبلوماسية أبو عبد الله!! كما قام النظام عبر غسان بن جدو بحملة تشهير للقناة بإيعاز من المخابرات الإيرانية والسورية..

كما تلقى مذيعو القناة تهديدات ليس من العسبر النكهن من وراءها.. ولعل آخر ما قام به النظام اعتدائه على السفارة القطرية وخروج السفير القطري من دمشق احتجاجاً على مواقف الحكومة اللاأخلاقية.. ونتيجة لكل هذه العوامل مجتمعة

ارتفعت مصداقية القناة لدى الشعب السوري والذي أحس بأن هذه القناة تنصفه وتلاصق همومه وواقعه رغم تقصيرها في نقل الكثير من الأحداث سابقاً "مجزرة صيدنايا" بل تم التشكيك نسبياً بأحداث صيدنايا على موقع الجزيرة تحت عنوان "سجن صيدنايا بين الحقيقة والتوظيف لهيثم مناع" و حالياً بعدم نقل كامل الأحداث، ولعل السبب هو رغبة القناة بوضع أخبار موثوقة ٢٠% وخصوصاً أن النظام يتهمها بفرقة الصور.

إن نظرة النظام لقناة الجزيرة هي نظرة الخوف نفسها التي يرقب بها الاحتجاجات، وكما يقول روبرت تابر في كتابه حرب المستضعفين: "لا تهتم الحكومة حقاً لفقد بعض رجال الشرطة أو لمستودع سلاح، لكنها تحس بالهلع إزاء الدعابة"..

ولعل هذا سبب اعتقال الصحافية في قناة الجزيرة دوروثي بارفاز رغم أنها تحمل الجنسيات الأمريكية والكندية والإيرانية وهي تحمل شهادة جامعية من جامعة كولومبيا البريطانية في كندا، وماجستير من جامعة أريزونا. ونترككم مع حديثها: "كانت معاملتهم لي مقارنة بالسوريين جيدة." وقالت إنها "احتجزت في زنزانة قذرة وجدرانها ملطخة بالدماء" مضيفة أنها "كانت تسمع باستمرار أصوات المعتقلين الذين يتعرضون للضرب."، "وعندما وصلت لم يقولوا لي هل أنا معتقلة ولماذا اعتقلت في هذا المجمع، ويبدو وكأنه مصغر لغوانتانامو، وكنت أف في مكان فيه دم، ولم يضرني أحد." وقال لها عناصر المخابرات إنهم متضابقون من تغطية الجزيرة للأحداث في سوريا بعد أن كانوا قد اتهموها بأنها جاسوسة! ولا يخفى على أحد أن اعتقالها لإرهاب أي صحفي من القوم إلى سوريا..

إنه نظام الخوف الذي يملؤهم فلا يستطيعون الإقدام على الإصلاح، فإن ضعفهم لا يتأتى معه المزاج الذي تتطلبه التجربة على هذا النطاق، ويكرسون كل طاقاتهم ليحولوا أنظارهم عن الاتجاه الواضح للأحداث.

هذا ما حدث مع شارل الأول وهو ما حدث مع لويس السادس عشر وبطانته، فقد تمسوا على رتبة أصبحوا يعتقدون أنها "الحق" ولا يستطيعون أن يتصوروا أن العالم يمكن أن تتقدم به السن حتى يخرج عن نطاق رتابتهم.

فإذا كانت هذه طريقة تعامل النظام مع قناة غير سورية ومحايده نوعاً بل وتطرح رأيه والرأي الآخر فكيف سيكون تعامله مع المحتجين أو المعارضين السوريين في الداخل.

إذا كانت خارطة الاتحاد الأوربي محمية لدى سيد الدبلوماسية السورية فأين سيكون موقع الخارطة السياسية السورية..

الجواب بالتأكيد في أقبية السجون السورية.



بشار الأسد يقتل الأطفال ويذبدهم.. فأين صرخة العالم!



في يوم

واحد..

وقبل رمضان

بيوم واحد..



يا أحرار العالم.. هل أمن حكامكم من ثورتكم فسكتوا عن طغيان بشار؟؟ هل ستبقون صامتين؟؟ هل هؤلاء أرخص دماً من محمد الدرة وإيمان غزة؟؟ متى ستثورون في بلادكم ليوقف حكامكم الظلم عن شعب سوريا..

سوريا تضرب الرقم القياسي وتستحق دخول موسوعة غينيس "عن جدارة"

Sat 30 Jul 2011 - 4:59:44 PM



وليد الطبطبائي

"جمعة صمتكم يقتلنا" في شام العز اليوم
تسمية تحمل أشجان الثوار في سوريا لم
يقتلهم البطش والتنكيل ولكن قتلهم
الصمت والخذلان العربي



نبيل علي العوضي

أهلنا وإخواننا في سوريا عذراً فقد قل
الناصر هذا الزمن صمت المنظمات
الإسلامية والجامعة العربية يقتلنا جميعاً
لكن حسبنا الله ونعم الوكيل



فهد الهيلم

بعد قليل أطفال سوريا سيصرخون بوجه
طاغوت البعث ويواجهون الموت وبعض
الخطباء سيجبين عن قول كلمة الحق خشية
الإيقاف. تعلموا الشجاعة من أطفال سوريا



لن يستغرب أحد فيما لو دخلت سوريا موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية هذا العام بعدد من سقطوا قتلى أو اختفوا من مواطنيها في ١٣٥ يوماً، فالمعلومات تؤكد أنهم ٢٩١٨ مفقوداً منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للنظام في ١٥ آذار الماضي، أي منذ ٣٢٤٠ ساعة، وخلالها سقط أيضاً ١٦٣٤ قتيلاً، أي تقريباً واحد كل ساعتين، وهو رقم قياسي لبلد ليس في حالة حرب أهلية ولا عسكرية معلنة مع أحد.

هذا الحساب الدموي هو من عمليات ضرب وجمع بسيطة يمكن القيام بها بعد الاطلاع على تقرير بثته يوم الخميس الماضي منظمة العمل السياسي الدولية المعروفة باسم Avaaz اختصاراً، وفيه عدد القتلى والمفقودين في ٤ أشهر وأسبوعين، وخلالها أيضاً بلغ عدد المعتقلين ١٢ ألفاً و٦١٧ مطالباً بإسقاط النظام، أي واحد كل ربع ساعة، وهو رقم قياسي آخر يستحق "غينيس" بامتياز.

واعتمدت المنظمة، وهي غير حكومية وستنشر قريباً أسماء وصور جميع القتلى والمفقودين والمعتقلين في موقع "أفاز دوت أورغ" الخاص بها على الانترنت، على وسائل عدة للتوصل الى أرقامها المستوحاة أيضاً من مصادر متنوعة، منها نظيرة لها تدافع عن حقوق الإنسان وزودتها حتى بتاريخ مقتل أو اعتقال معظم من فقدوا حياتهم أو مازالوا الى الآن موقوفين.

واعتمدت "أفاز" أيضاً على شبكة من الباحثين والناشطين قاموا بتجميع نطاق الاعتقالات في سوريا وقدموا إليها المعلومات، وبدورها قامت هي بجمع الصور للقتلى والمعتقلين، فيما ذكر ريكين باتل، وهو المدير التنفيذي للمنظمة، أن قوات الأمن السورية "تعتقل عدداً من المتظاهرين السلميين من وسط الحشود، ثم لا يعود هؤلاء للظهور مجدداً أبداً"، بحسب تعبيره.

وقال باتل إن محاولة الرئيس السوري، بشار الأسد، إرهاب السوريين لم تنجح، ودعا إلى حملة مكثفة لمطالبة المجتمع الدولي بإطلاق سراح المفقودين والانتقال بسوريا إلى الديمقراطية..



kataeb.org

دفعت الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري إلى سحب قرابة ١٠% من الودائع المصرفية بالبلاد خلال الأشهر الأربعة الأولى من ٢٠١١، وهو ما يعادل ٢.٦ مليار دولار.

في حين لوحظ ارتفاع ملحوظ في الودائع المصرفية بלבنا وأشار محللون أن هذا قد يكون له علاقة بالوضع الراهن بسوريا.

قيمة الليرة:

بعد تراجع قيمة الليرة بنسبة ١٥% مقابل الدولار على الأقل اتخذت السلطات السورية تدابير ادعت أنها لحماية الليرة، وعلى رأسها تقليل عمليات الصرف حيث أعلن محافظ البنك المركزي عن إغلاق ٣٠ محلاً للصرف في العاصمة منذ مارس/آذار الماضي. كما تم منع الناس من سحب أموالهم الموجودة في البنوك. حيث يقول أحد المتمنين للطبقة الوسطى أحاول منذ أسبوع سحب مبلغ مليون ليرة من البنك التجاري السوري إلا أنهم أبلغوني أن علي العودة بعد يومين وهذه المرة الثالثة التي يرفضون تسلمي بعض أموالهم..

ويقول مروان بركات مدير البحث في بنك "عودة" -وهو أحد المصارف الكبرى بלבنا- إن الليرة لا تزال تحت ضغوط لأن عنصر الشك لا يزال يطبع النظرة المستقبلية لوضع سوريا.

في حين أن المتمنين للطبقة الوسطى يعمدون إلى تحويل مدخراتهم من الليرة إلى ممتلكات كالسيارات والشقق، وذلك على خلفية فقدان العملة السورية جزءاً من قيمتها.

ودفعت القيود التي تفرضها دمشق على بيع المصارف للدولار إلى إنعاش سوق سوداء لبيع العملات، رغم أن اللجوء إليها أصبح أكثر كلفة وصعوبة من ذي قبل، ففي حين أن المعدل الرسمي لصرف العملة المحلية هو ٤٧.٥ ليرة لكل دولار، فإن السعر بالسوق السوداء يبلغ ٥٢ ليرة لكل دولار.

تناقص الاحتياطي:

وفي بدايات الاحتجاجات بسوريا كان إجمالي الاحتياطي من النقد الأجنبي في حدود ١٧ مليار دولار، نسبة ٦٧% منها مودعة بالليرة حسب مروان بركات، ويقدر بعض المحللين أن هذا الاحتياطي يخسر أسبوعياً ٧٠ مليون دولار بفعل تدخلات السلطات لضمان استقرار قيمة الليرة.

طلب من العراق توفير النفط بأسعار رخيصة:

بما أن كل النفط للدبابات طلب وزير الخارجية وليد المعلم من العراق خلال زيارته بغداد في مايو/أيار الماضي تزويد بلاده بإمدادات نفطية بسعر منخفض، وحسب المسؤولين العراقيين فإن المعلم طلب تطبيق نفس التسعيرة التي تصدر بها بغداد نفطها للأردن.

سوريا تتجه شرقاً لجلب الاستثمار:

نتيجة الضغوط الاقتصادية الأوروبية وأميركية، تتجه السلطات السورية للبحث عن مستثمرين من دول كالصين وروسيا لتعويض ما ستفقدته من تمويلات أوروبية.

حيث قال مدير مؤسسة توليد الطاقة الكهربائية هشام ماشفج أنها طلبت من شركات في بلدان كروسيا والصين تمويل مشاريع استراتيجية في مجال الكهرباء.

وقد وقعت مذكرة تفاهم مع شركة صينية حكومية لتنفيذ مشروعات كمحطات توليد الكهرباء.

تمويلات أوروبية:

وكان البنك الأوروبي للاستثمار قد منح قرضاً قيمته ٤٠٠ مليون يورو لبناء محطة في كل مندير الزور ودير علي، وقرضاً بقيمة ٧٤٠ مليون يورو لسوريا بين ٢٠٠٦ و٢٠١٠ في قطاعات الكهرباء والإسمنت والبنى التحتية والرعاية الصحية، حسب الموقع الإلكتروني للبنك وذلك قبل اندلاع الاحتجاجات.

وفي ظل تردي العلاقات السورية الأوروبية فإن دمشق سترتكز في الفترة المقبلة على التمويل الذاتي -يضيف المسؤول السوري- في تنفيذ مشاريع الكهرباء، أو البحث عن تمويل صناديق استثمارية عربية.

ويفسر توجه سوريا نحو الصين وروسيا لإنعاش اقتصادها بكون البلدين يتوفران على مقعد دائم في مجلس الأمن ويعارضان أي تدخل في الشأن الداخلي لسوريا، وفرض أي عقوبات عليها من خلال مجلس الأمن.

سوريا قد تضطر للمساعدات الخارجية:

قالت صحيفة فايننشال تايمز نقلاً عن محللين إنه مع انهيار قطاع السياحة وتوقف الاستثمار الأجنبي في سوريا وارتفاع الإنفاق الحكومي، فإن احتياطات النقد الأجنبي لدى المصرف المركزي تتعرض للاستنزاف.

صادرات النفط:

وقد عزز ارتفاع أسعار النفط إيرادات سوريا من صادراتها المحدودة من الخام. وبإضافة تلك الإيرادات إلى تحسن موسم الزراعة هذا العام فإن القطاعين قد يساهمان في منع الاقتصاد من الانكماش بصورة حادة.

وتبلغ إيرادات سوريا من النفط يومياً بين سبعة وثمانية ملايين دولار. وتريد شخصيات سورية معارضة من الشركات الأجنبية التوقف عن شراء النفط السوري لتكثيف الضغط الاقتصادي على النظام.

ونسبت الصحيفة إلى كريس فيليبس -كبير خبراء الشؤون السورية في مؤسسة إيكونوميك إنيتيلجنس يونت، وهي مؤسسة اقتصادية بحثية- قوله إن مزيجاً من انخفاض الإيرادات من أجزاء أخرى في الاقتصاد وعبء الإنفاق الإضافي، يعني أن سوريا يمكن أن تخلو من المال خلال فترة قصيرة.

وأشارت فايننشال تايمز إلى أن المحللين يعتقدون أن النظام السوري يمكن أن يبقى على قيد الحياة بالاعتماد على الاحتياطات الأجنبية وقرض المصارف المحلية لمدة

سنة أشهر على أقل تقدير لكنه سيضطر بعد هذه المدة لطلب المساعدة من الدول الخليجية الغنية. بمعنى أنه من الممكن خلال نهاية السنة أن يفلس النظام إن لم يكن قد سقط..

ويقول اقتصاديون إن الحركة التجارية في العاصمة هبطت إلى نحو ٥٠%. وقال أحد التجار البارزين في دمشق "إن الوضع حالياً هو وضع أزمة."

زيادة الإنفاق:

وقالت فايننشال تايمز إن النظام السوري قام بزيادة الإنفاق من أجل قمع حركة الاحتجاجات.

وقبل بدء الأزمة كانت الحكومة السورية تعتزم خفض الدعم المقدم للوقود وتخفيف الاقتصاد. لكن بعد بدء الاضطرابات في المنطقة قرر النظام زيادة العلاوات الممنوحة لوقود التدفئة والدعم المقدم للديزل، وزيادة مرتبات الموظفين وخفض الضرائب عن المواد الغذائية.

ويقول اقتصاديون محليون إن زيادة مرتبات الموظفين وحدها قد تكلف الدولة نحو خمسين مليار ليرة (مليار دولار) أو نحو ٦% من الميزانية العامة للدولة.

وحتى مع أفضل التوقعات للنمو الاقتصادي فإن عجز الموازنة سيصل إلى ٧.٧% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، أي ما يعادل ضعف الرقم المسجل في ٢٠٠٩.

وقالت فايننشال تايمز إن سوريا ليست مرتبطة بأسواق الإقراض العالمية ولدى البنوك المحلية رأسمال محدود.

وتشير توقعات معهد المالية الدولية إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لسوريا سيتقلص بنسبة ٣% على الأقل خلال العام الجاري

ومن الناحية السياسية فإن خفض الإنفاق مستبعد في وقت تتوقف فيه الاستثمارات الأجنبية بينما تعني طباعة المزيد من العملة ارتفاعاً كبيراً في معدل التضخم.

ويقول محلل في دمشق إن الخيار الوحيد هو اللجوء إلى قروض من حكومات أخرى.

مرسوم بتخفيض البديل:

وكانعكاس لحاجة النظام للمال قام بشار الأسد بإصدار المرسوم التشريعي رقم ٩٤ للعام ٢٠١١ القاضي بتخفيض رسم البديل النقدي ليصبح ٥ آلاف دولار كما قامت الدولة بحملة لتعزيز قيمة الليرة عن طريق طلبها من المواطنين إيداع ودائع في حساب التوفير والحساب الجاري.

قال د.وسام عودة: ان المركزي اتخذ مجموعة من القرارات المالية والتي تتمثل بزيادة الفوائد التي تدفعها المصارف على الودائع بالعملة الأجنبية كحل اسعائي لتوفير العملة الصعبة في السوق المحلية

الدعم الإيراني:

لأسباب طائفية استجابت الحكومة الإيرانية حيث قالت صحيفة ليزيكو "فرنسية اقتصادية" أن المرشد الأعلى بإيران خامنئي وافق على تقديم إيران ٥.٨ مليارات

دولار لدعم سوريا مالياً، لتنشيط اقتصادها وأفادت الصحيفة، نقلاً عن تقرير سري لمركز الأبحاث الاستراتيجية المقرب من دوائر القرار في إيران بأن الدعم المالي لسوريا يتضمن تقديم ١.٢ مليار دولار بشكل عاجل على مدى ثلاثة أشهر، وتعتزم إيران ضمن خططها لدعم دمشق منحها ٢٩٠ ألف برميل نفط يومياً بالجمان خلال الأشهر التسعة القادمة.

وأوضحت الصحيفة أن إيران ستمد يد العون لسوريا في منع هروب الرساميل من البلاد، عبر إيفادها، مسئول بارز في الحرس الثوري سيقوم بتقديم المشورة فيما يخص مراقبة الحدود السورية.

وكانت دول الخليج "الإمارات والسعودية" قد قدمت فترة سابقة ٣ مليارات دولار للنظام في حين قدمت لها حكومة المالكي ١٠ مليارات بناء على طلب خامنئي.



اقتصاد الثورة

ماذا تعرف عن رامي مخلوف؟!

المصدر: "العربية، ومصادر خاصة"



رامي مخلوف، من منكم لا يعرف عصابات رامي مخلوف وهو ابن خال الرئيس بشار الأسد وواجهته التجارية إنه الشخص الذي على مدير للجمارك أن يحظى بموافقة "طبعاً ليسهل له عمليات التهريب"، عُرف خلال سنوات من العمل التجاري بـ"السيد ٥ في المئة"، في إشارة إلى العمولات التي يحصل عليها من كل مشروع يدخل البلاد. وتشير صحيفة "نيويورك تايمز"، التي أطلقت هذه التسمية على مخلوف، إلى أن رجل الأعمال السوري يعتبر بمثابة "مصرفي أسرة الأسد"، والذي تحول إلى نقطة جذب للغاضبين والمنشقين.

هو ابن سارق أموال البنك العقاري السوري محمد مخلوف ترتبته في عائلة محمد مخلوف الابن الأول ويأتي بعده حافظ مخلوف الضابط في إدارة امن الدولة

الجميع يعرف آل مخلوف وفساد محمد مخلوف منذ بدء السبعينيات بعد أشهر من استلام حافظ الأسد مقاليد الحكم في سورية وحرب تشرين ١٩٧٣ والمساعداات العربية لسورية من هنا كانت بداية فساد آل الحاكم، فقسم

مع ساويروس فصدورت أموال الشركة المصرية في سوريا، ووضع عليها حارسان قضائيان هما إيهاب مخلوف (شقيق رامي)، ونادر قلعي (مدير أعمال رامي). إلا أن التهديد باللجوء إلى التحكيم الدولي دفع إلى الإعلان عن "حل ودي" للخلاف في يوليو/تموز ٢٠٠٣، بحيث باتت شركة "سيرياتل" التي يمتلكها مخلوف، إحدى شركتين تشغلان الهاتف المحمول في سوريا.

وتسيطر "سيرياتل" حالياً على ٥٥% من السوق المحلية، ولديها مليون ونصف مليون مشترك، بينما تركت الحصة الباقية لشركة "أربيا".

ويملك مخلوف أيضاً شركة "راماك" التي تعمل في المجال العقاري، وتلتزم مشاريع كبرى بمناقصات وهمية. كما أسس أخيراً شركة "شام القابضة" في سوريا، بالشراكة بين عماد غريواتي، وهي شركة تعمل في الاستثمار السياحي.

ولمخلوف استثمارات في قطاع الإسمنت والغاز والنفط. وله أكثر من نصف أسهم مصرف المشرق الاستثماري، وشركة "الكورنيش السياحية" لإقامة المشاريع التجارية والخدمية.

قروض وهمية:

نتيجة نفوذه قام بتأمين قروض كبيرة وتسديد طويل المدة بنسبة ١٠% بعدها زاد نشاطه في البنك العقاري بتأمين قروض وهمية والاستفادة من الأموال بتشغيلها مع بعض التجار بقروض بأسماء وهمية (منح قرض مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة سورية لإقامة مشروع سياحي على أرض في مدينة الرقة في المدخل الشمالي لها عند البحيرة الواقعة تماماً تحت جسر الرقة اكتشف بان الأرض هي لأمالك الدولة (وزارة الزراعة) اسم صاحب القرض متوفي، منح قرض مبلغ ٢٧٠ مليون ليرة سورية في مدينة حلب لرجل أعمال لإكمال بناء مشروع صناعي لكن المفاجئة كانت بان قيمة القرض ٣٠٠ مليون القيمة الحقيقية لكن منح فترة عشر سنوات للتسديد بدون فوائد عليها، قرض بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة سورية وكانت كفالة هذا القرض منشأة اكتشف فيما بعد أن هذه المنشأة عليها حجوزات من قبل الورثة وصاحب القرض موجود في القاهرة وقبرص.

تسهيل رسمي وأعمال مشبوهة:

بعدها، امتدت ذراع "أخطبوط الأعمال" السوري إلى قطاع تجارة السيارات، في محاولة للسيطرة عليه، ليصطدم بالوكيل الحصري لسيارات مرسيدس الألمانية في سوريا "شركة أبناء عمر سنقر". ووقفت شركة "مرسيدس" إلى جانب سنقر، ما دفع الحكومة السورية إلى إلغاء الوكالات الحصرية، وفرض عقوبات على الشركة الألمانية.

كذلك استولى مخلوف على وكالة BMW، فصارت وزارة الدفاع "ملزمة" بشراء السيارات للضباط المسرّحين والمتقاعدين برتبة لواء وعميد منه. وأسس مخلوف شركة خاصة لمراقبة تطابق السيارات المستوردة مع المواصفات الحكومية، بالشراكة مع نجول الرئيس اللبناني السابق، إميل إميل لحود، بحسب ما تذكر الصحيفة اللبنانية.

حافظ الأسد سلطة الفساد إلى كانتونات بين آل مخلوف و آل الأسد ولكل منهم دوره وكل منهم أن يسدد لبيت آل الحاكم في سورية فاتورة الأرباح فأستلم محمد مخلوف الريجي ثم المصرف العقاري حسب ما نشرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، السبت ١٨-٦-٢٠١١..

نجم رامي مخلوف لم يصعد الا بالتزامن مع صعود نجم باسل الأسد فقرر باسل الأسد البحث عن من يتسلم قسم الأعمال ولتطوير بنية العمل والجباية لعائلة آل الحاكم فأقترح باسل الأسد ابن خاله رامي مخلوف.

وأصبح مخلوف المتهم الأول بعد النظام بإفقار السوريين ونهب ثرواتهم، والسبب في هجرة العديد من المستثمرين الذي ضاقوا ذرعاً بتدخلاته، ومحاولاته المشاركة أو وضع اليد على أي وكالة لماركة عالمية أو مشروع اقتصادي يدخل إلى سوريا.



ولم تتوان الصحيفة الأمريكية عن وصف مخلوف بأنه "النسخة السورية عن أحمد عز في مصر"، أو "ليلي طرابلسي في تونس". لقد أصبح اسمه مرتبطاً بالمطالب الإصلاحية بعدما "حوّل الاقتصاد السوري من الاشتراكية إلى الرأسمالية، ما جعل الفقراء أكثر فقراً والأغنياء أكثر ثراءً وينحو خيالي".

تلاعب بالقضاء:

ويبدو أن عمل مخلوف لم يتوقف عند الشأن الاقتصادي، فاستخدم نفوذه المتولد من قرابته لآل الأسد وقوته الاقتصادية التي لا تقدر، من أجل "التلاعب بالنظام القضائي، واستخدام الاستخبارات السورية لترهيب منافسيه"، بحسب ما جاء في مسوغ قرار للعقوبات بحقه صدر عن الحكومة الأمريكية عام ٢٠٠٨. وذلك بعد اتهامه بالعمل على رفع الحصانة عن النائب رياض سيف وسجنه لمدة سبع سنوات لمجرد أنه تجرأ وسأل عن مخالفات شركة "سيرياتل"، التي يمتلكها مخلوف.

لكن مخلوف الابن كان "محظوظاً" أكثر، إذ تولى حصرياً تجارة السجائر، من لبنان إلى سوريا، عبر معبر الجديدة، وأنشأ لاحقاً شركة "غوتا" التي تولّت التفاوض مع شركات السجائر والمشروبات الكحولية الأجنبية لترتيب الوكالات لها في السوق الحرة التي سيطر عليها بدعم من النظام.

وفي سنة ١٩٩٨ طرحت وزارة المواصلات السورية مناقصة "سورية" لتشغيل قطاع الهاتف الخليوي، ظهر فيها رامي مخلوف شريكاً لشركة "أوراسكوم" المصرية لصاحبها المليونير نجيب ساويروس. لكن مخلوف ما لبث ان اختلف

الصرف السوري خلال اليوم المذكور بحالة ذعر لا سابق لها منذ عقود، وإلى خسارة الليرة نحو ١٣% من قيمتها خلال بضعة ساعات.

الشباب الثري الذي لا يظهر حرجاً في التعبير عن رغبته في بدء الإصلاح، رغم أنه الهدف الأول لهذه العملية، لم يجد في صفحاته الكثيرة أي نقطة سوداء ينتقد من خلالها ولو بعضاً من ممارساته.

وفعل فعلته هذه عن طريق د. مبالغة عندما تنكشف "على أساس أن السلطات لا تعلم بها" هذه اللعبة سيعتبر مبالغة هو سببها ويودع في السجن أو ينتحر/ ينحر على طريقة الزعي

ففي حديث صحافي عن هدف الولايات المتحدة من وضعه على لائحة العقوبات عام ٢٠٠٨، اكتفى مخلوف بالإجابة "لأن الرئيس هو ابن عمي، أو لأنني ابن خال الرئيس. نقطة على السطر".

من هتافات المتظاهرين في بداية الثورة:

حرمة ما بدنا نشوف لا ذو الهمة ولا مخلوف

جاء في تقرير تقرير من موقع "كاتب" عن الشارع أعد بتاريخ ٢٠١١/٧/٣٠:

ابن عمه بشار ومرافقه ذو الهمة شاليش سرق أموال لبنان وسوريا والعراق:



العميد ذو الهمة شاليش ابن عمه الرئيس بشار الأسد ورئيس الحرس الخاص به! اسم بدأ يتردد بكثرة في سوريا. من هو هذا الرجل.. وماذا يعني بروزه في المرحلة الأخيرة؟ هو ليس رجل سياسة.. ومستوى تعليمه لا يتجاوز المرحلة الابتدائية. ولكنه النظام الأسد يرفع بيوتاً لا عماد لها.. كان حظ هذا الإنسان أن يكون خاله الراحل حافظ الأسد..

كان من عناصر الحماية الشخصية للدكتور مع كل ما يعنيه هذا من امتيازات عدا عن صلة القرى به. وفي السنوات الأخيرة لحكم الأسد الأول خرج هذا الرجل من طاقم أمن الرئيس ليتفرغ له (البنزيس).

أنشأ شركة مقاولات ضخمة. وهي ضخمة اسمياً فالعارفون يقولون إن رأس مالها زهيد وآلياتها أقل من أي شركة عادية وكادراً أقل من أن ينفذ ١% من حجم الأعمال التي تنفذها. وقد تخصصت هذه الشركة في الأعمال الترابية أي في شق الطرق وإنشاء السدود التخزينية مثل سد زيزون الفضيحة (أحار هذا السد بعد ٥ سنوات على إنشائه).

وكانت الأعمال المشبوهة مثل تبييض الأموال، سبباً في منع مخلوف من الاستثمار في أوكرانيا. لكنه استطاع الفوز باستثمار كبير في مجال الاتصالات في اليمن.

ويقال إن مالك صحيفة "الوطن" ضالع بفضيحة بنك "المدينة" اللبناني الشهيرة. وقيل عنه إنه وضع يده على آثار سورية نادرة وكنوز لا تقدر بثمن، عُثر عليها في جانب باب توما في دمشق، وبيعت في الخارج بمبالغ طائلة.

ويكشف العارفون بشؤون البيت السوري أن من لا يشارك مخلوف بأعماله التجارية الكبرى يصب عليه سيل من الاتهامات، وتسلط عليه جميع أنواع الابتزاز من وزارة تموين وجمارك ومفتشين وغيره حتى يضطر إلى مشاركته أو تصفية أعماله والخروج خارج سوريا.

أديب مبالغة حاكم مصرف سوريا بقرار من رامي:

رامي ونتيجة إدارته لثروة آل الحاكم يقضي معظم اوقاته خارج البلد ولذا فلا يستطيع أن يتابع المناقصات التي تطرحها الدولة بشكل مباشر وعليه طرحت هذه القضية على صاحب التجارة الأصلي الطيب بشار الأسد فقام باتخاذ قرار بأن يقوم رامي باختيار المسؤول أو الوزير الذي يتق به لإدارة الشركات أو الوزارات التي لدى رامي مشاريع كبيرة فيها، وبالتالي لا يوجد داعي لأن يحضر رامي لدمشق كون المسؤول المباشر يعرف ماذا يجب أن يفعل.

تعيين د. أديب مبالغة: سبق أن عمل في الملحقية التجارية في السفارة الفرنسية بدمشق وتم طرده بسبب تسريبه لمعلومات عن الشركات الفرنسية العاملة في سوريا، قام عز الدين ناصر رئيس اتحاد نقابات العمال بدعمه كي يصبح عضواً في الجهاز التدريسي في كلية الاقتصاد. وفي عام ٢٠٠٤ وافقت القيادة القطرية على قائمة جديدة من السفراء على أن يكون الدكتور مبالغة سفير سوريا لدى الاتحاد الأوروبي وبعد اقتراحه على المفوضية الأوروبية وضعت السفارة الفرنسية المعلومات التي لديها عن شخصيته وفساده أمام باقي أعضاء الاتحاد الأوروبي فكان أن تم الطلب شفهاً لوزارة الخارجية بسحب اسمه كي لا يضطر الاتحاد الأوروبي برفضه بشكل رسمي. لذلك قام أصدقاؤه الذين يسهرون معه كل يوم في مطعم جيميبي في أبو رمانة وهم (فراس الخولي - علي التوركماني) بطرح اسمه على رامي مخلوف الذي وجد فيه شخصية المناسبة لذلك أصدر الرئيس مرسوماً بتعيينه حاكماً للمصرف المركزي ولعل أخطر ما قام به: هنز سعر الليرة:

لعل آخر ألعاب مخلوف الخطيرة، التي تبين حجم قوته المؤثرة في صنع القرار في دمشق، ما فعله في شهر أبريل/نيسان الماضي في رد فعل على الاحتجاجات التي شهدتها سوريا.

فقد كشف مصدر مصرفي لبناني عن "لعبة" أقدم عليها مخلوف، في ٣٠-٤-٢٠١١، حين عمد إلى سحب عشرات الملايين من الدولارات من السوق السورية دفعة واحدة، وخلال بضعة ساعات فقط، من خلال شرائها بالليرة السورية وتحويلها للخارج. لكنه عاد لضخ كمية أكبر من الدولارات المسحوبة عصر اليوم نفسه، في السوق السورية مرة أخرى. وهو ما أدى إلى إصابة سوق

يقال إن حجم المقاولات التي تنفذها هذه الشركة يقدر بعدة مليارات سنوياً. وإن أي مشروع يزيد حجمه عن خمسين مليون ليرة سورية يجب أن يكون من نصيب هذه الشركة. الأسعار التي تتقدم بها شركة ذو الهمة هي الأعلى من بين الشركات المنافسة ورغم ذلك يرسو العطاء عليها لأسباب فنية. وهو عادة ما يطلب من آليات المؤسسات الحكومية تنفيذ الجزء الأكبر من العمل بدون مقابل بالطبع وويل لمن يرفض. وأما الباقي فيقوم مقاولون محليون بتنفيذه بالباطن والمجان في أغلب الأحيان فالويل والثبور وعظائم الأمور لمن يجرؤ على مطالبة ذو الهمة بمحقة.

طبعاً تنفيذ المقاولات يتم بأكثر طرق الغش وقاحة وغباء ولا أهمية إن أثار السد بعد تنفيذه بخمس سنوات أو امتأد الطريق بالحفر قبل الانتهاء من تنفيذه فويل للمهندس في لجنة الاستلام الذي يجرؤ على القول ان التنفيذ لا يطابق المواصفات. أو يفكر مجرد تفكير برفض استلام المشروع.

ويلاحظ المراقبون في العاصمة السورية دمشق أن العميد ذو الهمة شاليش مرافق الرئيس بشار الأسد وابن عمته غاب عن واجهة الأحداث في الفترة الاخيرة.

وقال مراقبون، ان ابن عمه الرئيس لم يظهر معه منذ كشف صحيفة أميركية النقاب عن ضلوع شركة يملكها مع ابن أخيه أصف عيسى شاليش في صفقات تهريب معدات عسكرية محظورة إلى العراق بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣.

ومن المعروف أيضاً عن ذو الهمة علاقته مع الإخوة فتوش (بيار ونقولا فتوش) إذ قام بعلاقات وثيقة معهم بدأت منذ عام ١٩٨٠ حيث كان يقوم بتهريب الحديد والخشب والمواد الكهربائية لمشاريع الإسكان العسكري التي يديرها أخوه رياض شاليش فتوطدت العلاقة بين ذو الهمة وبيار فتوش فأنشأ معاً المشاريع في لبنان وكانت هذه المشاريع محمية من أجهزة الأمن السوري ومن المخامي نقولا فتوش النائب في المجلس النيابي اللبناني وهي:

١- معمل ومستودعات للحديد والخشب في سهل البقاع قرب مدينة زحلة مخصصة للتهريب تجاه الأراضي السورية وحماية من مفرزة من الاستخبارات العسكرية السورية.

٢- معمل لتعبئة المشروبات الكحولية بمختلف أنواعها ويقوم هذا المعمل بتزوير الماركات العالمية وبيع هذه المواد تهريباً الى سوريا عن طريق العميد حسن مخلوف في إدارة الجمارك العامة في سوريا.

٣- شركة للاتصالات وتقوم هذه الشركة بسرقة الخطوط الدولية وقد أشير لها خلال الوصاية السورية على لبنان في الصحف اللبنانية وتدخل العميد رستم غزالة الذي كان يحتل مزرعة في عنجر يدير بها سياسة سوريا في لبنان لإقتال الموضوع على اعتبار أن ذو الهمة شاليش هو ابن عمه الرئيس بشار ومرافقه الشخصي. وتسبب هذه الشركة الخسائر بملايين الدولارات للهاتف اللبناني بسبب سرقة الخطوط التي تقوم بها.

٤- الكسارة المعروفة في ظهر البيدر والتي أثير الجدل حولها في مجلس الوزراء اللبناني خلال فترة الوصاية والتي ما تزال تعمل بالرغم من إصدار الحكومة اللبنانية قراراً بإيقاف جميع الكسارات منذ حوالي ٧ سنوات ويملك فيها ذو الهمة حصة الأسد.

هذا فيما يتعلق بمشاريع ذو الهمة في لبنان.

وعودة إلى ملف فساده في سوريا، فقد أنشأ ذو الهمة شاليش شركة للاتصالات عام ١٩٩٨ وشارك فيها ابن أخيه فراس شاليش الذي أدارها لعدة سنوات في مدينة حمص، وأنشأت هذه الشركة سنترالاً خاصاً للاتصالات الخارجية ووضعت يدها على عشرات الألوف للخطوط الهاتفية في مدينة حمص، في حين كان المواطن محروماً من وجود هاتف خاص في منزله وتم بيع قسم من هذه الخطوط للمواطنين السوريين بسعر ألف دولار للخط الواحد كما قامت هذه الشركة بالاتفاق الضمني مع مؤسسة الاتصالات بمحصر بتهريب المكالمات الدولية حيث جنت الملايين من الدولارات وأضاعت على الخزينة العامة الملايين من الدولارات.

وبعد دخول شبكة الهاتف الخليوي إلى المنطقة الوسطى في سوريا بدأ الخلاف بين رامي مخلوف وفراس شاليش فتأخذ الرئيس بشار الأسد جانب رامي مخلوف من الخلاف وهرب على أترها فراس شاليش إلى قبرص حيث يعمل على استثمار الأموال المسروقة من قبله ومن قبل عمومته في معامل وفنادق وعقارات في قبرص.

وطبعاً مسرحية الحكم السوري المعروفة أن وزير المالية محمد الحسين كان قد أصدر في شهر أيار ٢٠٠٥ بإلقاء الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لفراس عيسى شاليش، نجل مدير مؤسسة الاسكان العسكري رياض شاليش، والأخير ابن عمه الرئيس السوري بشار الأسد وشقيق مرافقه الخاص العميد ذو الهمة شاليش.

وجاء الحجز على أموال فراس شاليش (مواليد ١٩٧٦) ومعه بدر أحمد حسن وسهيل نايف مسعود، ضمناً لمبلغ ٧٤٣ ألف دولار، إضافة إلى ٢.٤٩٨ مليون ليرة سورية، بالتكافل والتضامن بين المذكورين. ولم يعرف كيف ترتب المبلغ المذكور على ذمة شاليش ورفاقه.

اسم شاليش معروف في عالم المقاولات في سوريا..

والمعروف أكثر ان أي مناقصة من العيار الثقيل لا بد وأن تمر أولاً على مكتب شاليش للمقاولات.. فإما أن يأخذها أو ربما يتركها ليستفيد منها غيره.

سرق أموال صدام وسلم ولديه أميركا:

وقد علمنا من مصادر موثوقة أن ذو الهمة شاليش كان على علاقة وثيقة مع عدي وقصي صدام حسين وحين ألقى القبض عليهما في مدينة حماه السورية قبل أسبوعين من قتلهما على يد القوات الأميركية في بغداد، اقتيدا من حماه إلى فرع الأمن السياسي في دمشق وهناك طلبا الاتصال بذو الهمة شاليش وبالسيد أبو دعبول مدير مكتب بشار الأسد ولاحظ المحققون أن أرقام الهاتف الخاصة للمذكورين موجودة في حوزة عدي وقصي صدام حسين.

ومن خلال المحادثة التي تمت بين الموقوفين وضابط الأمن السياسي المسؤول أبلغنا أن ذو الهمة شاليش وضع يده على ما يقارب من مليار دولار من أموال صدام حسين فأقتل الموضوع ورحل عدي وقصي إلى الحدود العراقية ليلاقياً حتفهما بعد أيام قليلة.

وأخيراً تقدر الأموال التي يملكها ذو الهمة شاليش وأخويه (رياض وعيسى شاليش) وهم المجموعة الأفقر في عائلة الأسد بأكثر من ثلاثة مليار دولار.

فهل ستذهب هذه الأموال مع النظام السوري أم سيطالب الشعب السوري باستردادها في حال إسقاط آل الحاكم؟

ومن إنجازات والد ذو الهمة رياض شاليش:

المطلعون على (إنجازات) النظام السوري، يتوقفون كثيراً عند إنجازات والد العميد ذو الهمة شاليش رياض، وأبرزها:

١- طريق بعدة كلمترات على الحدود اللبنانية - السورية، اعتمد له ٤٠٠ مليون دولار تسلمتها شركة شاليش، ولم ينفذ ستم واحد على هذه الحدود.

٢- كل عمليات الاسكان العسكري الذي تنفذها الدولة السورية تنفذها شركات رياض شاليش بالمواصفات التي تضاعف أرباحه عشرات المرات.. وويل لمن يسأل.. فكيف من يطلب المحاسبة.

٣- تجارة الاسمنت في سوريا كلها بين أيدي رياض شاليش ولديه حيث تسلمه شركات العائلة ب ٦٠٠٠ ليرة سورية لبيع في السوق السوداء ب ٢٠.٠٠٠ ل. س. وليس هناك خيارات أخرى للتجار أو للشركات الانشائية.

٤- فرقة ٥٥٥ التي كان يقودها باسل الأسد وكانت مسؤولة عن كل معامل الاسمنت في سوريا وهي في عدرا - طرطوس - اللاذقية ورثها رياض شاليش، وكل من يريد بناء غرفة في أرضه أو إضافة إلى منزله يجب أن يمر بمنظومة آل شاليش.



سألوا حمصي وبين بيت فلان قالهم بعد ثالث دبابة على إيدك اليمين

أوباما تعجب من السوريين كيف تنتقل الاخبار عندهم بسرعة البرق. فسأل احد جنوده فقال له ان السوريين عندهم شيفرة اسمها (شوفي ما في) عن طريقها يقدروا يتناقلوا الاخبار بسرعة عجيبة. قرر اوباما ان يزور سوريا و تنكر ولبس جلابية و عقال وعباية قال يعني من العشائر) وراح وقف عند محطة بنزين وسأل احد السوريين وقال له :شوفي ما في؟ رد ال سوري وقال : والله ما يعرف بس عم يقولوا اوباما بسوريا

(هي صارت عن جد مو نكتة) المذبة: ألو مين معي. المتصلة: أنا سهير بحب حيي الأب القائد و قلّه أنه كلنا معك.. إلخ ويشكر الفضائية السورية يلي أتاحتلي الفرصة. المذبة: الله معك أم خليل

سأل الأبن أبوه عن جد يلي بيكذب بيروح عالنار. قاله والله يا ابني هالأيام عم يروح على تلفزيون الدنيا

حكمت محكمة أمن الدولة العليا على مندرس بالسجن خمس سنوات وخمسة أيام بتهمة السب والقذف بحق رئيس الجمهورية.. حيث ثبت للمحكمة أن المتهم مندرس السلفي قال بأن سيادة الفريق الركن الدكتور بشار الأسد هو حمار ابن حمار.. وبناء عليه فإن المحكمة تحكم عليه بالسجن خمسة أيام لإهانة مقام رئيس الجمهورية، وبالسجن خمسة أعوام بتهمة إقشاء سر عسكري خطير

شبيح سأل رفيقه شبحو صحيح الي بيموت من المتظاهرين بيروح ع الجنة قالو لاء يا أهبل بيطلع على الجزيرة



عمل فني من تنسيقية السويداء

رمضان شهر الثورة على الطغيان



حامد بن عبدالله العلي

(رمضان كريم) هكذا يردّها المسلمون في أكرم الشهور على الله، غير أنّهم لم يخطر على بالهم، أن يهلّ على أمتنا هلاله هذا العام، وحالها مختلفٌ جداً، ليكونَ أكرمَ شهر بالخيرات على الأمة منذ عقود كثيرة، إذ عروش الطغاة بين مُطاح به، ومتزلزل بصيحات الله أكبر، ومنتظر دوره ليتهاوى إلى أسفل سافلين. ولاعجب، إذ شهر رمضان هو شهر الثورة على الطغيان في تاريخ الإسلام.

فغزوة بدر الكبرى، وفتح مكة، ووقعة البُويب التي كُسرت فيها جيوشُ كسرى _ وهي نظير اليرموك في الشام _ وفتح النوبة، وفتح الأندلس، وموقع بلاط الشهداء (بواتيه) في العمق الفرنسي، وفتح عمورية، وعين جالوت، وموقعة شقحب، وفتح قبرص، ومعركة المنصورة ضدّ الصليبيين، وغيرها من أيام الأمة الإسلامية العظمى، كلّها إنما كانت في شهر رمضان المبارك المعظم.

لقد كان رمضان في العقيدة الإسلامية مرتبطاً بالقرآن المنزل، والجهاد الذي بالعرزّ مجلّل، والتخفّف من شهوات الدنيا والعيش المدلّل، للاستعداد لحمل رسالة السماء، والصعود إلى مدارج العلاء.

ولم يرتبط بموائد الطعام والشراب، وليالي السّهر أمام مرآي الخراب، إلاّ بعدما انحطّت الأمة بترك الجهاد، وتفرقت أيادي سبأ بين البلاد، وتسلّط فيها أهل الجور على العباد.

وهاهي أمتنا المجيدة تعيد رمضانها الذي كان، لتجمع فيه بين شهر القرآن، والثورة على الطغيان، فتصوم نهارها عن شهوات الدنيا، فاتحةً الطريق أمام الروح لتنتشي بعقب رسالتها الحضارية الداعية إلى أن تكون أمة ناشرةً لأوية الخير والإحسان، ومحاربة للشّر والطغيان.

قال الحق سبحانه: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)، وإنما صرنا كذلك بسبب حمل رسالتنا للعالم، وبهذا فسّر النبي صلّى الله عليه وسلم هذه الآية، كما في الصحيح مرفوعاً (خير الناس للناس تأتون بهم

في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام)، وقال ابن كثير رحمه الله: (أنفع الناس للناس).

وأى نفع _ ليت شعري _ أعظم للناس، من إزالة الظلم، والطغيان، الواقعين على الخلق، ورفع كابوس الأنظمة القمعية التي تسوم الناس سوء العذاب، وهل بعث الله الأنبياء، وأنزل عليهم الكتب، إلاّ لردع طغيان شياطين الجنّ، والإنس، ومحاربة الفساد في الأرض.

قال تعالى: (وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي، وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى)، وقال جلّ شأنه: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا، وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ).

وقد اختصر الله تعالى سبب الخُسران في الآخرة بالطغيان، قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ طَغَى، وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى).

وإذا كان الصومُ يضيّق مجاري الشيطان في الإنسان، فيكبح عنه طغيان القوة الغضبية، والشهوانية، وذاك من حِكْمِهِ العظيمة.

فكيف لو ضيّقنا في شهر الصوم، مجاري شياطين الزعماء الطواغيت في بلادنا، الذين طغوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد، وجعلنا عليهم هذا الشهر لعنةً تلعنهم إلى يوم الدين، كما هو على المؤمنين مغفرة رحمة من رب العالمين!؟

وإذا كانت شياطين الجنّ تُسلسل في هذا الشهر الكريم، فما أعظم _ استدلالاً بأفعال الله تعالى من باب القياس _ أن تقوم الأمة بوضع الأغلال في أعناق شياطين الطغاة، كما وضعتها في عنق شين الفاجرين، وفرعون مصر، والبقية تأتي بإذن الله تعالى.

وإذا كان رمضان هو شهر القرآن، والقرآن لم يُنزل ليُنزل في المنابر، ويتسابق الناس فيه ختماته في التروايح، ويتنافس المتنافسون في حسن الصوت في تغنيه في المحاريب فحسب، بل أعظم سبب لنزوله هو ما قال الله تعالى في شأنه: (فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا). وقال: (وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ).

فشأن القرآن إذن أنه إذا قرئ في ليالي رمضان، يحرك الأمة لتجاهد الطغيان، ليحكم القرآن بين الناس بالحق، إذ لا يقف في

فلنجعل رمضان هذا العام، وقودَ نهضتنا الذي يزيدنا إشعالاً، ونبراس يقظتنا الذي يملؤها تلاًّ وجلالاً. وليكن شعارنا فيه: اللهم أعنا على الصيام، والقيام، وإسقاط فاسد النظام.

ولندعم ميادين الجهاد بالمال والعُدَد، وعواصم الثورات بالدعم والمدد. حتى يؤتي جهاد السلاح أكله بالنصر، ويحقق نضال السياسة أهدافه بالظفر، فتعود الأمة إلى سابق عزها، وتالد مجدها، وتحرر من أغلالها الثلاث: الطواغيت المحلية والهيمنة الأجنبية والفهم المغلوط لرسالة الإسلام العالمية العلية.

فهذا هو ديننا الذي به صرنا خير أمة أخرجت للناس، وتلك هي رسالتنا التي بها أصبحنا أكرم الأمم على الله تعالى.

والله المستعان، وهو حسينا، عليه توكلنا، وعليه فليتكفل المتوكلون.



سي إن إن: على صفحة "محيي الشيخ عدنان العرعور" تجمع أكثر من ٣٥ ألف مشترك من أنصار رجل الدين السوري، والذي يتبادل الحملات الإعلامية مع النظام السوري، إذ اتهمه دمشق بأنه من بين الأصوات الإعلامية الأقسى بمواجهتها ببرنامجه شبه اليومي على إحدى الفضائيات الدينية، والذي يحض فيه السوريين على مواصلة المظاهرات.

ولكن المثير أن الشيخ العرعور لم يظهر في حلقة كانت مقررة الخميس المنصرم، وتلا المقدم بياناً صادراً عن العرعور فهم منه أن الشيخ لن يعود إلى الشاشة، ووسط كثرة التكهنات حول حصول ضغوطات خليجية لوقف البرنامج بطلب من دمشق، قامت الصفحة بنشر رسالة منسوبة إلى حازم، نجل الشيخ السوري، قال فيه إن عدم ظهور والده على القناة "أمر خارج عن قراره وإرادته"، وألمح إلى وجود "أمر كبير" دفعه للغياب.

وختم حازم العرعور رسالته بالقول: "سننتصر ولو تخلى عنا الجميع فالله معنا ولا حاجة لنا بغيره"، ما دفع العشرات إلى التعليق على الرسالة، بينهم عبادي العبادي الذي قال: "اللهم من حرمانا شيخنا العرعور أسألك بعزتك وقوتك أن تحرمه الصحة والعافية".

من جانبها، المشاركة نهال محمد، قالت: "لن نتخلى عن سوريا الحرة أبداً مهما حدث".

أما "مازن فادو" فوجه رسالته إلى حازم العرعور، بالقول: "أعان الله والدك وجزاه الله عنا كل خير، ولا نريد أن نسأل عن سبب عدم ظهوره لأننا نعرف السبب. ونريد أن نذكر إخواننا أن حبيبنا الشيخ العرعور كفى ووفى وما علينا إلا المضي قدماً والابتعاد عن كل ما يشير الفتنة بيننا.

بتصرف يسير

وجه حُكمِهِ، ولا يردُّ الناس عن سبيلِهِ، ويبتغيها عوجاً، إلا الطغاة، ألم تروا إلى إغقاب الله تعالى إرساله موسى لفرعون بعله الطغيان: (اذهب إلى فرعون إنه طغى).

فاكتفى بهذه العلة، لأنَّ الطغيان هو رأس الإفساد، وأصل خراب البلاد والعباد، وأسُّ الصدِّ عن سبيل الهدى، والرشاد.

وإذا كان رمضان هو شهر غذاء الروح، فهي إنما تغدَى لتقوى على حمل الجسد إلى المهام الجسيمة، والمقامات العظيمة، وأي مهمة أعظم، وأي رسالة أفخم، من مواجهة الذين يفسدون في الأرض، ومجاهدتهم، حتى إنَّ الكلمة في مواجهتهم هي الجهاد الأفضل، وشهيدها هو الشهيد الأكمل.

وهل فضل الله تعالى أولي العزم من الرسل إلى بأدائهم هذه المهمة، فهذا نوح عليه السلام، كافح الطغيان ألف سنة إلا خمسين عاماً، وإبراهيم واجه وحيداً أعظم طغاة الأرض بعد فرعون وهو النمروذ، وموسى الكليم زلزل عرش فرعون، وعيسى روح الله سيواجه أعظم طاغية في التاريخ، وهو الأعرور الدجال.

وأما محمّد - صلى الله عليه وسلم - سيد ولد آدم، المصطفى على الناس، المختار من بين كلِّ الأنفاس، فقد بعثه الله ليواجه كلَّ طغاة العالم، فزلزل عروشهم، وحطّم طغيانهم، وأقام حضارة العدل، والخير، والإيمان، وعقد لواء الرحمة والإحسان، إلى آخر الزمان.

وليتأمل كلُّ بصير الارتباط العجيب بين غذاء الروح في رمضان، ثمَّ التوجّه في مسيرة حاشدة إلى صلاة العيد، ويُستحب إليها المشي، لأنّه أدعى إلى تحقيق الهدف، حيث تكبّر فيه أمة الخير التكبير الذي يملأ العيون هيبةً، ويُغمر القلوب رهبةً، ثم يخاطب فيهم الخطيب خطبة جامعة يذكر فيها الأمة برسالتها، ويختصر مهمتها، ويحرضها على القيام بدعوتها، إذ قد تهيأت بشهر الصوم لهذه الوظيفة الحضارية، واستعدت بتصفية الروح لهذه الأمانة العالمية.

فيا أمة الإسلام العظيمة، نهنتكم بشهر البركات أولاً، ونقول ثانياً: الحمد لله الذي منّ علينا بانطلاق مشروع النهضة، بهذه الثورات المباركة، وأنعم علينا بيقظة شعوبنا من سباتها، واكتشافها أنّ سرّ قوتها في إسلامها، فانطلقت من صلاة الجمعة لتزلزل ما بناه الظلم، في عقود الظلام، وتحرّر الأمة من ريقته، إلى رحاب نور العدل في الإسلام.

أغبي عله تصدحان لبشار الأسد



الكاتب: أيمن العلي

١- سوريا بخير (وين عايش انت؟).

٢- ما هو قانون الانتخابات الذي يحقق المصلحة العامة في سورية هل نريد مثلاً دائرة صغرى.. هل نريد دائرة متوسطة.. هل نريد دائرة كبرى.. كل واحدة من هذه الدوائر فيها إيجابيات وفيها سلبيات. (دوائر ولا مربعات؟).

٣- الجرائم تتواجد في كل مكان على الجلد وداخل الأحشاء ولم يفكر العلماء عبر تاريخ التطور العلمي بأن يقوموا بإبادة الجرائم وإنما فكروا دائماً كيف نقوي مناعة أجسادنا. (تحيا الجرائم).

٤- لا يوجد نظرية مؤامرة.. يوجد مؤامرة في العالم.. والمؤامرة جزء من الطبيعة الإنسانية. (والحيوانية).

٥- أنا شخصياً فوجئت بهذا العدد كنت اعتقد أنه بضعة آلاف في السابق، العدد في بداية الأزمة ٦٤ ألفاً وأربعمئة وكسور تخيلوا هذا الرقم من المطلوبين لقضايا مختلفة تصل أحكامهم من بضعة أشهر حتى الإعدام. (والشرطة تبعك وين؟).

٦- نستطيع أن نؤجل بيانا يصدره حزب.. نؤجله أشهراً أو سنوات ولكن لا نستطيع أن نؤجل طعاماً يريد أن يأكله طفل في الصباح (يا حنون.. وين كانت هالحنينة ع أطفال درعا؟).

٧- وأعتقد أنه من واجبنا أن نقدم للشعب السوري الأفضل وليس الأسرع.. نحن نريد أن نسرع لا أن نتسرع. (دير بالك.. بس تسرعت بتروح ع جلة).

٨- سورية اليوم تتعرض لمؤامرة كبيرة خيوطها تمتد من دول بعيدة ودول قريبة ولها بعض الخيوط داخل الوطن. (آه يا كاشف الخيوط).

٩- وفوجئنا بأنهم يملكون سيارات رباعية حديثة ركبت عليها أسلحة متطورة للتعامل حتى مع الحوامات وأيضاً أجهزة اتصال حديثة. (وغواصات كمان).

١٠- اليوم لدينا جيل من الأطفال تربي بهذه الأحداث أو تعلم الفوضى عدم احترام المؤسسات.. عدم احترام القانون.. كره الدولة.. هذا الشيء لا نشعر بنتائجه اليوم سنشعر بنتائجه لاحقاً وسيكون الثمن غالياً.. (أحلى جيل.. ما بيرسخ وما بيندل وموت بغيظك).



في الصفحة التالية مطوية خاصة مناسبة لتوزع على المتظاهرين، فهي وصايا لهم، تهم كلاً منهم.. نهيب بالقادرين على هذا العمل أن يقوموا بطباعة الصفحة التالية وتوزيعها في المظاهرات..

بسم الله الرحمن الرحيم

هي لله.. هي لله..

وصايا من محب لك.. أخي الحبيب..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى" صحيح البخاري. فاحرص أخي الفاضل على إخلاص نيتك لله يكن عملاك هذا طاعة له، فإن السعي لرفع الظلم وإحقاق الحق من أعظم الأمور ثواباً فاجعلها لله، لا ليقال كذا وكذا..

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "احفظ الله يحفظك" صحيح سنن الترمذي؛ فاحرص أخي الكريم على أن تحفظ أوامر الله تعالى قبل وأثناء وبعد خروجك فإنك عندما تخرج قد تتعرض للقتل أو الأذى فكن مع الله في أوامره يكن معك فيحفظك ويثيبك، وإن لقيهته لقيهته وهو عنك راض بإذن الله.

٣- قال الله تعالى: "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" [الروم: ٤٧]. وقال تعالى: "إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَوْمٍ يُقَوْمُ الْأَشْهُادُ" [عاف: ٥١].

فاظفر أخي الكريم إلى إيمانك ودرجته، وأصلحه وحافظ عليه حتى لا تأتي الهزيمة بسببك، وادع كذلك من حولك، فإن رجلاً لا يصلي أو يستهزئ بالدين أو يسبه قد يكون سبباً لرفع النصر عنا جميعاً فأوسع للتوبة وادع إخوانك أن يتوبوا إلى الله حتى يأتينا النصر من عنده سبحانه فما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

٤- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه، فقتله" صحيح الترمذي؛ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" صحيح الجامع؛ فكن

أنت منهم إن قتلت وأنت تقول كلمة الحق فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وذلك بأن تصلح نيتك وهدفك من خروجك، لتنال الدرجات العلى عند رب العالمين إن شاء الله.

٥- قال الله تعالى: "وَلْيَصْرُفْ اللَّهُ مِنْ يَصْرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ. الَّذِينَ إِذْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَحَقُّوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ" [الحج: ٤٠-٤١]. فاحرص على أن يكون همك نصر دين الله وشرعه، لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، لتكون كلمة الله هي العليا، ليتصدر دين الله وحكمه وشرعه ويقام في الأرض، لا لتنصر حزياً أو فكرة أو منهجاً غريباً ولا شرفياً إلا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

٦- قال الله تعالى: "لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ" [آل عمران: ٩٢]، فأتفق مما آتاك الله مما تحب من مال وصحة وولد ووقت في سبيل الله.. واحتسب أحرك عند الله، وتذكر عظيم الأجر في ذلك، فقد قال تعالى: "ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّوِّفُونَ مَوْطِئًا يَعْصِطُ الْكُفَّارُ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُيِّبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَعْمَالَ الْمُخْسِرِينَ" (١٢٠) وَلَا يُفْقِدُونَ نَفَقَةَ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلَّا كُيِّبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢١) سورة التوبة.

٧- جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل: "يا رسول الله! أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل، يبلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلاح، زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة، خفف عنه ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة" صحيح الإيمان لشيخ الإسلام؛ فتوكل على الله ولا تبال، فإنك خرجت لطاعته تبغي إقامة شرعه، وتريد نصر المظلوم، وقسم الظالم، وتريد عزة لدين الله، فلا تحزن إن وقعت في أسر أو أصابك جرح أو مكروه فإن ثوابك على الله تعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء

يوم القيامة كأغزر ما كانت، لو نها كالأغزران وريحها كالمسك، ومن جرح جرحاً في سبيل الله فعليه طابع الشهداء" صحيح سنن النسائي.

٨- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" صحيح البخاري؛ فإياك يا أخي أن تؤذي أحداً أو تخر الأذى لأحد من المسلمين، فلا تسب أحداً من المسلمين، ولا تعيب ممتلكاتهم، ولا تخرب ولا تحرق الممتلكات العامة فإن فيها نفعاً لهم، وليس من تخريبها فائدة.

٩- قال الله تعالى: "إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَفْتِهِ: إِنَّهُ كَانَ ثَوَابًا (٣)" سورة النصر؛ فإن أكرمك الله تعالى برؤية النصر، فاحتفل كما أمر سبحانه بكثرة التسبيح والاستغفار، واتبع عما يغضب الله عز وجل، فإنها لحظة شكر لا لحظة معصية، واعلم أن دورك لم ينته بذلك فاسع إلى تحقيق شرع الله في نفسك وبينك وفي بلدك وفي الأرض كلها.

١٠- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدال على الخير كفاعله" صحيح الجامع؛ فاحرص أخي الحبيب على نشر الخير وتوعية من حولك لما ينفعهم في دينهم ودنياهم.

وتذكر دائماً قوله تعالى:

إِن يَصْرُفْكُمْ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخُذْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٦﴾

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من القرآن والسنة..

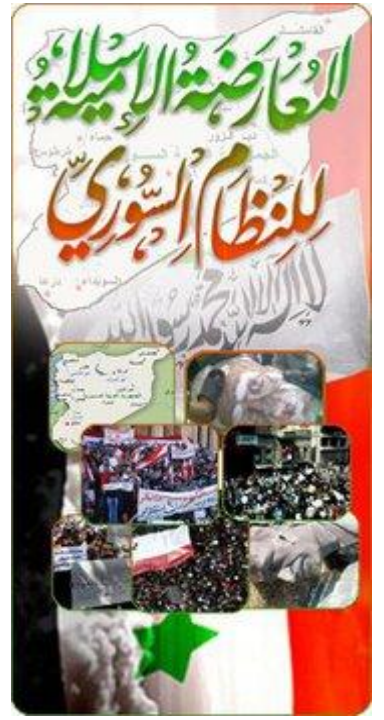
قال الله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (٣٩) الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ من سورة الحج.

قال الإمام ابن كثير في تفسير القرآن العظيم: "قال العوفي عن ابن عباس نزلت في محمد وأصحابه حين أخرجوا من مكة وقال مجاهد والضحاك وغير واحد من السلف كابن عباس وعروة بن الزبير وزيد بن أسلم ومقاتل بن حيان وقتادة وغيرهم هذه أول آية نزلت في الجهاد واستدل بهذه الآية بعضهم على أن السورة مدنية وقال ابن جرير حدثني يحيى بن داود الواسطي حدثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن مسلم هو البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ليهلكن قال ابن عباس فأنزل الله عز وجل: "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير" قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه فعرفت أنه سيكون قتال. ورواه الإمام أحمد عن إسحاق بن يوسف الأزرق به وزاد قال ابن عباس وهي أول آية نزلت في القتال رواه الترمذي والنسائي في التفسير من سننهما وابن أبي حاتم من حديث إسحاق بن يوسف زاد الترمذي ووكيع كلاهما عن سفيان الثوري به وقال الترمذي حديث حسن وقد رواه غير واحد عن الثوري وليس فيه ابن عباس. وقوله: "وإن الله على نصرهم لقدير" أي هو قادر على نصر عباده المؤمنين من غير قتال ولكن هو يريد من عباده أن يبذلوا جهدهم في طاعته كما قال "فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثختموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم" وقال تعالى: "قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم" وقال: "أم حسبتم أن تركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خير بما تعملون" وقال: "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين" وقال: "ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم"، والآيات في هذا كثيرة ولهذا قال ابن عباس في قوله: "وإن الله على نصرهم لقدير" وقد فعل وإنما شرع تعالى الجهاد في الوقت الأليق به لأنهم لما كانوا بمكة كان المشركون أكثر عددا فلو أمر المسلمون وهم أقل من العشر بقتال الباقي لشق عليهم ولهذا لما بايع أهل يثرب ليلة العقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا نيفا وثمانين قالوا: يا رسول الله ألا نميل على أهل الوادي يعنون أهل ليالي منى فنقتلهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني لم أؤمر بهذا" فلما بغى المشركون وأخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم وهموا بقتله وشردوا أصحابه شذر مذر فذهب منهم طائفة إلى الحبشة وآخرون إلى المدينة فلما استقروا بالمدينة وافاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا عليه وقاموا بنصره وصارت لهم دار إسلام ومعقلا يلجئون إليه شرع الله جهاد الأعداء فكانت هذه الآية أول ما نزل في ذلك فقال تعالى: "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير" ..

مختارات من دفتر الثورة والثوار..

كلمات كُتبت للثورات العربية وبخاصة منها الثورة السورية

للشيخ عبد المنعم حليلة



صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري

* هذه الصفحة "صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري"؛ تمثل صوت المعارضة الإسلامية في سورية، للنظام البعثي، الطائفي، السوري، الظالم والمستبد .. الذي حكم البلاد والعباد . منذ أكثر من أربعين عاماً . بالكفر، والحديد والنار .. وعلى طريقة اللصوص الذين لا تتكرر لهم الفرصة دائماً للتهب والسرقه .. فعانت في الأرض فساداً وخراباً .. وسطى على الحقوق والحرمات .. وروع الأمنين من العباد .. فأدخل الخوف والرعب والحزن على قلوب الناس .. وخبرهم بين الولاء للطاغوت وحزبه وبين القتل أو السجن أو الطرد خارج البلاد .. حيث ما من بيت من أبيات سورية الحبيبة إلا وفيه شهيد، أو سجين، أو طريد.

هذه الصفحة . بعون الله تعالى . أردناها سهماً ثاقباً نرمي به باطل، وظلم، وإجرام النظام، وحاكمه، وحزبه .. من خلالها نقوم بتوجيه نداءاتنا وإرشاداتنا لأهلنا وشعبنا السوري الأبي .. عسى الله أن يفتح بيننا وبين هذا النظام . الطائفي المستبد . بالحق، وهو خير الفاتحين.

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ الإسراء: ٨١.

الوطنية في عرف الأنظمة الطاغية.

* الوطنية في عرف وفهم النظام البعثي الطائفي المستبد في سورية .. تعني موالاته الطاغوت، والدخول في حزبه وطاعته .. والسكوت على ظلمه وطمعانه .. فإن لم تفعل .. وكنت من أصلح الناس ديناً وخلقاً وعطاء ... فأنت غير وطني، وأنت عدو للوطن .. لا مكان ولا حقوق لك في الوطن!

سبب قتال الطغاة دون حكمهم وأنظمتهم!

* طغاة الحكم والاستبداد في البلاد العربية . طاغية الشام واحد منهم . عندما يأتي أحدهم أن يتنحى عن الحكم، وإلى آخر دقيقة من حياته .. فهو إذ يفعل ذلك ليس من قبيل الحرص على مصلحة الشعوب .. لا؛ ليس شيئاً من ذلك، إنما فقط دفاعاً عن ثروته التي تقدر بمئات المليارات من الدولارات، التي نهبها من أموال الشعوب، فهو عندما يعلم أن زوال حكمه يعني بالضرورة زوال كنزه وثروته، ومخصصاته .. تراه يستमित في الإجرام والبطش، ولو أدى ذلك إلى إبادة شعبه كله!

الخيارات المتاحة للشعوب النائرة.

* وإن كان رأينا يميل ابتداءً إلى الاستعانة بالوسائل السلمية في عملية التغيير ما أمكن لذلك سبيلاً .. هذا لا يعني أننا نحرم على الشعوب حقها في الدفاع عن نفسها وحقوقها وحرماتها بالقوة .. لو كانت معرصة . من قبل الطاغوت ونظامه . إلى الاستئصال، والإبادة .. لا؛ لن نفعل ذلك، بل موقفنا يتسم بالتأييد لأي خيار يضمن سلامة الشعوب من عمليات الاستئصال والإبادة التي يستهدفهم بها الطاغوت وكلاب أمنه المصابة بالتوحش وداء الكلب.

لا تكررُوا مأساة حماه!..

* يا أهل سورية .. لا تكررُوا مأساة مدينة حماه من جديد؛ وذلك لما خرجت المدينة على الطاغوت الهالك ونظامه الفاسد، اكتفت بقية المدن السورية بالتفرج عليها .. ما أعان الطاغوت على وأد انتفاضة المدينة وارتكاب مجزرتة الشهيرة بحق أهلها ولتي ذهب ضحيتها أكثر من خمس وعشرين ألفاً من أبنائها نساءً الله أن يتقبلهم من الشهداء، وهماي الصورة

يداً بيد ..

يداً بيد . بإذن الله . من أجل تحطيم الأوثان .. وإزالة طغاة الكفر والظلم، والاستبداد وأنظمتهم الفاسدة .. من على ثرى الشام الطهور .. شام الإسلام .. وكل دار من ديار الإسلام.

فساد النظام السوري عصي على الإصلاح!

* أثبت النظام البعثي الطائفي، اللاديني . ومنذ أكثر من أربعين عاماً، وبجدارة عالية . أنه نظام فاسد .. قد انتشر الفساد والخبث في جميع جسده المهترئ .. وبصورة تستعصي على الإصلاح .. إذ لم يعد يبقى أمام الشعب السوري المسلم الأبي سوى خيار الاستئصال وإسقاط النظام .. وأما جهد خارج هذا الإطار فهو مضبغة للأوقات والطاقات معاً .. والله المستعان.

من مشكاة النبوة في جهاد الكلمة .

من مشكاة النبوة في فضل جهاد الكلمة، والصدع بالحق في وجوه الطغاة الظالمين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر." وقال صلى الله عليه وسلم: "أحب الجهاد إلى الله؛ كلمة حق تُقال لإمام جائر".

من قُتل دون دينه ومظلته فهو شهيد.

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قُتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون عرضه فهو شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون مظلته فهو شهيد، ومن قتل دون أخيه فهو شهيد، ومن قتل دون جاره فهو شهيد." وقوله صلى الله عليه وسلم "دون"؛ أي من قُتل في سبيل الله دفاعاً عن دينه وعرضه وماله ومظلته .. فهو شهيد .. فعلى شعبنا السوري المسلم أن ينهض ليذود عن حقوقه وحرماته ومظلته أو يقتل دونها شهيداً بإذن الله.

فيمن يُقاتل دون ماله .

* كان عبد الله بن المبارك يقول: "أقاتل دون درهمن من مالي"؛ أي يقاتل دفاعاً عن ماله من أراد أن يأخذ منه غصباً درهمن وحسب والشعب السوري لم يُؤخذ منه ويفتقد عنوة وغضباً . من قبل النظام البعثي الطائفي المستبد . درهمن وحسب .. بل فقدنا المال، والعرض، والأرض، والعزة، والكرامة، والحرية وكل شيء عزيز .. ومع ذلك لا يزال يوجد من المرحفين من يشكك بشرعية مطالبة الشعب السوري لحقوقه، والذود دون مظلته وحرماته!؟!

تتكرر من جديد مع انتفاضة أهل درعا المجاهدين .. فلا تعطوا الطاغوت ونظامه فرصة للانفراد بأهلها.

فيمن يخذل امرءاً مسلماً!..

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من امرئٍ يخذلُ امرءاً مسلماً في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه عِرضُهُ، ويُنتَهَكُ فيه من حُرْمَتِهِ، إلا خذَلَهُ اللهُ تعالى في موطنٍ يُحِبُّ فيه نصرته، وما من أحدٍ ينصُرُ مسلماً في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه من عِرضِهِ، ويُنتَهَكُ فيه من حُرْمَتِهِ، إلا نصرَهُ اللهُ في موطنٍ يُحِبُّ فيه نصرته".

اطلبوا الموت توهب لكم الحياة.

* اطلبوا الموت في سبيل الله .. توهب لكم الحياة؛ حياة العزة والكرامة والمجد والتحرر من العبودية للعبيد .. كان المجد لأمتنا يوماً لما زحف سلفنا الصالح على جحافل جند الطغاة بأبطال يجوبون الموت كما يحب العدو الحياة .. ولن يعود لنا اليوم مجد إلا بما عاد لأمتنا من قبل .. وأن نكون على ما كان عليه سلفنا الصالح من قبل.

ضريبة الذل.

* تأملت ضريبة الذلة، والركون للطغاة الظالمين .. فوجدتها أضعاف أضعاف ضريبة العزة، والكرامة، والانعتاق من العبودية للعبيد .. ومع ذلك يوجد من شياطين الإنس والجن من يخوف المؤمنين ضريبة العزة .. ويكرهاهم .. وفي المقابل يزين لهم ضريبة الذل والهوان، ويهوئها عليهم .. طمعاً في تعبيدهم للطاغوت وأهوائه ورغباته أكبر زمن ممكن .. صدق الله العظيم: **إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ** □ .

التحالف الطائفي بين النظام السوري وإيران!..

* هذا التحالف بين النظام الطائفي السوري، وبين إيران، وحزب الله في لبنان .. هو تحالف فرمطي باطني طائفي، مكلل تارة بغلاف الصمود والتصدي وتارة بالمقاومة والممانعة، ليجدوا لنظامهم الحاكم المستبد، ولخبطاتهم الهدامة القرمطية والرافضية رواجاً ومستساعاً بين العباد وفي البلاد، لذا فإن كل من إيران وحزب الله في لبنان يجد نفسه مهدداً ومعنياً بصورة مباشرة من أي تهديد يواجهه النظام السوري الطائفي .. إنما الباطنية من جديد لكن بثوبها الجديد.

الأنظمة التي تستهدفها الثورة السورية.

* الثورة السورية تستهدف سقوط ثلاثة أنظمة: النظام السوري الطائفي .. والنظام الإيراني الرافضيين ونفوذهم في سورية والمنطقة .. وحزب الله اللبناني الرافضي .. لذا فهي محاربة من قبل هذه الأطراف الثلاثة ومن حلفائهم، وهم شركاء النظام السوري في كل مجزرة يرتكبها بحق الشعب السوري .. وهذا يستدعي من الشعب السوري المسلم مزيداً من الوعي، ومزيداً من الجهد والاجتهاد والجهاد، وحسن ترتيب الأولويات، نسأل الله تعالى الثبات والتوفيق، والسداد.

من كان من ورثة الأنبياء فله عدو من المجرمين.

* قال تعالى: **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ** □؛ ليحصص الحق من الباطل، وليتمايز أهل الحق من أهل الباطل والإجرام، وليدفع الباطل بالحق فدمغه فإذا هو زاهق بإذن الله .. وبالتالي من كان من أتباع الأنبياء وورثتهم لا بد من أن يكون له عدو من المجرمين يجاهده، ويدافعه .. أما من ينشد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم من دون أن يكون له طاغوتاً مجرمًا يداغته ويجاهده، ويتقرب إلى الله تعالى بمدافعتة وجهاده .. فهو واهم وخاطي.

تحمل الطاغية بشار لسنين حكم أبيه.

* لا ينبغي أن يجاسب الشعب السوري الطاغية الابن على سنين حكمه وحسب .. بل يجب أن يجاسبه على مجموع سنين حكمه وحكم أبيه المالك حافظ الأسد معاً .. لأنه يقتات بإرث أبيه وحرسه القدم .. فهو امتداد لظلم وإجرام وكفر واستبداد أبيه .. كما أنه لا يزال إلى الساعة يبني لأبيه الأصنام والتصاوير .. ويجرم ويسجن ويقتل كل من يقترب بسوء نحو تلك الأصنام والتصاوير!

طائفية النظام.

* إذا أشرت إلى طائفية النظام السوري، وإلى ممارساته الطائفية .. قالوا لك أنت طائفي تحيي الطائفية .. يحكمون البلاد والعباد بنظام طائفي باطني .. وبأقلية طائفية .. فإذا أشرت إلى ذلك قالوا لك هذه طائفية، لا تتكلم عن الطائفية .. ذبحوا الشعب السوري بالطائفية، وبسكاكينها، فإذا أردت أن ترفعها عن عنقك .. قالوا لك هذه طائفية .. لا تتكلم عن الطائفية .. وما حملهم على فعل ذلك كله سوى أن يستمر حكمهم وظلمهم وفسادهم واستبدادهم الطائفي.

أهل الشام.

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم"؛ مفهوم المخالفة أن صلاح الأمة واستقام أمرها على الحادة والحق، مرهون بصلاح الشام وأهله .. وهذا يستدعي مزيداً من الشعور بالمسؤولية بالنسبة لأهل الشام .. كما ينبغي أن يكون حافزاً كبيراً على المضي في الثورة إلى نهايتها ضد النظام الطائفي المستبد في سورية .. مهما كانت التكاليف.

سبب لجوء الشعب السوري في الثمانينات إلى السلاح.

* أعرفتم الآن أيها الناس .. لماذا التجأ الشعب السوري في الثمانينات إلى القوة واستخدام السلاح .. أولاً لحماية نفسه ووجوده من بطش وإرهاب واستئصال النظام البعثي الطائفي المستبد .. وثانياً: لأن الطاغية ونظامه .. كما ترون .. لا يفهم إلا بلغة القوة .. ولا يحسن اللعب في مضامير الطرق السلمية للفهم، وللتغيير .. وبالتالي على المراقبين جميعاً أن يلوموا النظام الحاكم المتوحش لا الشعب السوري على اللجوء إلى القوة والسلاح في الثمانينات.

عتاب.

أنا كمسلم سوري قد وقفت بكل جوارحي وعواطفِي وكلماتي مع الثورات المباركة في تونس، ومصر، وليبيا وغيرها ... ولا منة لي في ذلك؛ لأنه موقف العقيدة والأخوة الذي لا بد منه .. وهو أضعف الإيمان .. لكن أحزني وآلني موقف علماء وشيوخ الأمصار السليبي وبخاصة شيوخ مصر .. من الثورة السورية، ومن جرائم ومجازر النظام البعثي الطائفي بحق الشعب السوري المسلم! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من امرئٍ يخذلُ امرءاً مسلماً في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه عِرضُهُ، ويُنتَهَكُ فيه من حُرْمَتِهِ، إلا خذَلَهُ اللهُ تعالى في موطنٍ يُحِبُّ فيه نصرته، وما من أحدٍ ينصُرُ مسلماً في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه من عِرضِهِ، ويُنتَهَكُ فيه من حُرْمَتِهِ، إلا نصرَهُ اللهُ في موطنٍ يُحِبُّ فيه نصرته". وقال صلى الله عليه وسلم: "ترى المؤمنين في تراجمهم وتوادهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى". وقال صلى الله عليه وسلم: "المؤمنون كرجلٍ واحدٍ، إذا اشتكى رأسه اشتكى كله، وإن اشتكى عينه اشتكى كله". وقال صلى الله عليه وسلم: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلِمُه"; أي لا يُسْلِمُه للظلم والقهر .. وإنما يُحِيلُ بينه وبين ظلم الظالمين له ما استطاع لذلك سبيلاً.



الثورة السورية.. ثورة المساجد..

نشرت قناة الجزيرة تقريراً عن أهمية المساجد ودورها الكبير في الثورة السورية؛ فمن المساجد انطلقت الثورة، وفي المساجد التحمت النفوس، وحول المساجد اجتمع الناس.. إنها ثورة المساجد..

يا ثورة المساجد

يا نخوة الرجال على كل العدا

والخير والعطاء والنور والسنا

للعلا يا مشعلاً للحائرين

وشباب ورجال ميامين

بالشباب بالألوف بالمئين

نصرنا وعد من الله الأمين

وفي مدى هتافنا.. لبيك دنيا المسلمين

وافتحاراً بانتفاضة السنا

خافق الرايات مزهواً بنا

فامتشقناه رسالي المنا

نهضة تستلفت الدنيا لنا

على هدى قرآنا

لبيك دنيا المسلمين

يا ثورة المساجد يا ثورة الفدا

يا صرخة الجهاد والمحبة والولاء

للعلا يا ثورة الحق المبين

نحن للإسلام جند لا نلين

يا بلادي سوف نمضي فاتحين

نصنع المجد بعزم لا يلين

منائر التفاننا على هدى قرآنا

يا ربنا تيه قباباً يا ربي

يحفز الموكب فيك الموكب

شاءت الأجيال منا مطلباً

رائداً يأت منافع الإبا

منائر التفاننا

وفي مدى هتافنا

إذا سكت العالم عن المجزرة الجديدة في حماة.. فلن نسكت إن شاء الله.. وندعو أحرار العالم
ليثوروا على حكامهم لمشاركتهم في الجريمة بسكوتهم..

2011



1980

